الجزء الرابع (٣): الزيارات

المجموعة التاسعة من المجموعات المركّزة

١٤٨ موضعًا، من السنوات ١–٣٢ (١٣٧١–١٤٠٢ هـ)

مواضع الورود كلها: ١٥١، وطُويت ٣ تكرارات حرفية في مواضعها

كيف يُقرأ هذا الملف

كل نص منقول حرفيًا من المجلة. الاختيار: كل موضع تذكر فيه المجلة زيارة النبي ﷺ أو القبور أو الأولياء والمقامات أو الإخوان والمشايخ في الله.

أخبار الرحلات والزيارات الرسمية ولقاءات الأشخاص لم تدخل، وهي موضوع آخر.

النصوص التي تختلف بكلمة واحدة تبقى منفصلة، ويُكتب تحت الثانية «قريبة من رقم كذا».

حين يكون النص جزءًا من فقرة أطول كُتب تحته «مقتطف من فقرة أطول»، والحد الأقصى نحو مئة وعشر كلمات.

لم نقترح هنا صيغًا أساسية، فقد طُلب الاختيار الأساسي في الصلوات فقط. الحقل موجود في الملف وفارغ، ويُقترح الاختيار أثناء المراجعة.

حكم الزيارة وآدابها (٢٣)

١

وأما تسليط القرامطة على البيت بعد ذلك فإنما كان عقوبة بسبب ذنوب الناس ولم يصلوا إلى هدمه ونقضه ومنع الناس من حجه وزيارته كما كان يفعل أصحاب الفيل لوقدروا على هدمه وصرف الناس عن حجه ، والقرامطة قتلوا الحجاج وسلبوهم أموالهم ولم يتمكنوا من منع الناس من حجه بالكلية ولاقدروا على هدمه بالكلية كما كان أصحاب الفيل يقصدون . ثم أذلهم الله بعد ذلك وخذلهم وهتك أسرارهم والبيت المعظم باق على حاله من التعظيم والزيارة والحج والاعتمار والصلاة إليه لم يبطل شيء من ذلك عنه بحمد الله ومنه وغاية أمرهم أنهم أخافوا حج العراق حتى انقطعوا بعض السنين ثم عادوا ولم يزل الله يمتحن عباده

الموضع

السنة ٢ (١٣٧٢ هـ) · العدد ٣ · ص ٨٨ (المطبوعة ٢٣) · «إفاضة الرحمة على بنى الانسان»

٢

وقد أجمعوا على جواز القصر . والفطر فى سفر الطاعة كالحج والجهاد وطلب العلم وزيارة الصالحين ، ومن الطاعة صلة الرحم وطلب المعاش الضرورى

الموضع

السنة ٥ (١٣٧٥ هـ) · العدد ١ · ص ٤ (المطبوعة ٤) · «تفسير القرآن الكريم»

٣

(٧) زيارة المصطفى صلى الله عليه وسلم بمسجده بالحرم المدنى من احسن القرب وآكد المستحبات حث عليها الكتاب والسنة . قال الله تعالى (ولو انهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما)

الموضع

السنة ٥ (١٣٧٥ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٤٧ (المطبوعة ٢٢) · «مناسك الحج فى مذهب مالك»

٤

كان رضى الله عنه من العدل والرحمة بالمكان الأرفع وكان يخشى أن يصدر من أحد عماله ما يسىء إلى فرد من رعيته فكان يطوف المدينة ليلا يستطلع أمور الناس ويسمع شكاياتهم وكان يزورهم فى دورهم ويسأل عن حقيقة أحوالهم ـ خطب يوما فقال : ياأيها الناس إنى والله ماأرسل عمالا إليكم ليضربوا أبشاركم ولا ليأخذوا أموالكم ولكن أرسلهم إليكم ليعلموكم دينكم وسنتكم ويقضوا بينكم بالحق ويحكموا بينكم بالعدل فمن فعل به شىء سوى ذلك فليرفعه إلىّ والذى نفس عمر بيده لأقصنه منه « أى ليمكنن له من ضربه كما ضربه »

الموضع

السنة ٨ (١٣٧٨ هـ) · العدد ٧ · ص ٢٠٧ (المطبوعة ١٣) · «عمر بن الخطاب رضى الله عنه»

٥

صرح علماء المذاهب كافة أن الانسان إذا قضى حجه ينبغى له أن يزور النبى المصطفى والحبيب المجتبى صلى الله عليه وسلم ويصلى فى مسجده الشريف لأنهم قالوا بسنية شد الرحال إلى المساجد الثلاثة وهى المسجد الحرام والمسجد الاقصى وهو البيت المقدس ومسجد النبى صلى الله عليه وسلم وثبت أن الصلاة تتضاعف فى ذلك كما سيأتى وصرحوا بأن من أتى المسجد النبوى على ساكنه أفضل الصلاة والسلام سنت له زيارة المصطفى أرواحنا الفداء له حتى قال بعضهم بوجوبها ويأتى الزائر بعد صلاة الركعتين إلى الروضة المطهرة مقابلا الوجه الشريف خاضعا متذللا متأدبا متشوقا كما يأتى إليه فى حياته ويصلى ويسلم عليه وعلى صاحبيه وضجيعيه المكرمين ويدعو بالادعيه المشروعة من غير تقبيل للجدار المكرم كما نص عليه النووى فى مناسكه لانه عليه الصلاة والسلام حى فى قبره بل ذهب كثير من العلماء إلى سنية جواز شد الرحل إلى الزيارة بخصوصها .

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ١٠ · ص ٣٠٨ (المطبوعة ١٨) · «أحكام الحج»

٦

فلما نزلا إلى المدينة وكان كبيرها سلامان وهو صاحب أسال ، اجتمع الناس عليهما وعرفهم أسال أمر صاحبه حى بن يقظان . ثم شرع حى بن يقظان فى تعليمهم وبث أسرار الحكمة إليهم وتعمق حتى ترقى عن الظاهر وأخذ يصف ماسبق إلى فهمهم خلافه فجعلوا ينقبضون منه وتشمئز نفوسهم ممايأتى به ولكن أظهروا له الرضا فى وجهه إكراما لغربته فيهم ومراعاة لحق صاحبهم أسال . ومازال يستلطفهم ليلا ونهارا سرا وجهارا فلايزيدهم ذلك إلا نفورا مع أنهم كانوا محبين للخير راغبين فى الحق . فيئس من إصلاحهم وانقطع رجاؤه من صلاحهم لقلة قبولهم . وتصفح طبقات الناس بعد ذلك فرأى كل حزب بما لديهم فرحون . قد اتخذوا إلههم هواهم وتهالكوا فى جمع حطام الدنيا وألهاهم التكاثر حتى زاروا المقابر لاتنجح فيهم موعظة ولاتعمل فيهم كلمة .

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ٦ · ص ١٩٠ (المطبوعة ٢٨) · «من المكتبة الإسلامية»

٧

وكم أنا سعيد إذ أشاركم فى الابتهاج بمقدمه المبارك ، وما كنت أحسب لهذه الزيارة الموفقة حسابها . ولكنى زرت أخى فى الله الصوفى الموهوب السيد عبد المنعم الحلوانى فوجدته عازما على زيارة شيخكم فكان من بركات زيارتى له إنى وفقت مصادفة إلى زيارة الشيخ الجليل زاده الله فضلا وبركة وتوفيقا .

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٨٦ (المطبوعة ٢٧) · «تابع مانشر من الكلمات التى ألقيت فى حفل استقبال العارف بالله السيد محمد الحافظ التجاني»

٨

(١) سؤال ـ ما حكم التوسل إلى الله بالأنبياء والصالحين وزيارتهم .

الموضع

السنة ١٦ (١٣٨٦ هـ) · العدد ٧ · ص ٢٠٤ (المطبوعة ٢٣) · «أسئلة من غرب أفريقيا»

٩

والزيارة الشرعية أن لا يطوف الإنسان حول القبر لأنه خلاف ما ورد فى السنة . وأن لا يتمسح بالقبر . ولا مانع من أن يتوسل إلى الله بمحبته لهذا الولى لأن حبه له إنما كان لأنه عبد صالح مطيع لله وهذا الحب يعتبر من العمل الصالح .

الموضع

السنة ١٦ (١٣٨٦ هـ) · العدد ٧ · ص ٢٠٧ (المطبوعة ٢٦) · «أسئلة من غرب أفريقيا»

١٠

ففى « صلح الحديبية » خرج الرسول صلوات الله عليه وسلامه فى العام السادس من الهجرة على رأس (١٤٠٠) ألف وأربعمائة مسلم لزيارة البيت الحرام وساق الهدى ، فلما سمعت قريش بذلك صمموا على منع الرسول الكريم من دخول مكة بأى ثمن ، رغم أنه أرسل رسله لهم يخبرهم أنه لا يريد حربا بل يريد زيارة بيت الله الحرام .

الموضع

السنة ١٨ (١٣٨٨ هـ) · العدد ٦ · ص ١٦٦ (المطبوعة ٣٤) · «فتح مكة»

١١

وبعد صلاة المغرب ألقى سيدنا رضى الله عنه كلمة فى آداب الطريق وأصلها وشروطها وزار بها والدة أمير المؤمنين أحمد وزوجته الأخرى عائشة المكية والشيخ أبو بكر حبى شقيق الحاج عمر بن سعيد كما زار قبر الشيخ المنتقى بن أمير المؤمنين أحمد المتوفى فى شعبان سنة ١٣٧٤ ووالدة الشيخ أحمد المدنى وقبر ألفا أحمد والد الشيخ ألفا هاشم وهو شقيق الشيخ عمر بن سعيد وأكبر منه .

الموضع

السنة ١٨ (١٣٨٨ هـ) · العدد ٧ · ص ١٩٧ (المطبوعة ١٦) · «رحلة مولانا العارف بالله السيد محمد الحافظ التجاني رضى الله عنه للسودان ـ والحجاز ـ وغرب أفريقيا (٤)»

١٢

ثم يا مولاى أرجو أن تسمح لى قبل أن أرحب بك وبركبك الكريم وباسم الأخوة التجانيين خاصة والمواطنين فى هذه المنطقة عامة أن أحمل إليك من قلوب ملؤها الحزن والأسى وبألسنة يعجزها الإفصاح والتعبير عن تلك الخلجات الحزينة التى تنبعث من تلكم الأعماق المكلومة ـ ذلك المصاب الكبير والفاجع الأليم ـ وفاة فقيدنا مربى المرشدين وإمام المحققين وسيد السالكين الحفيد سيدى ابن عمر رضى الله تعالى عنه وتغمده بواسع رحمته وجعل روحه سابحة بين أرواح النبيين والصديقين ـ ذلكم الفقيد الذى طوقنا وطوق السودانيين أجمعين بتلك الزيارة المشرقة التى زانت تلك الأيام الخالدة التى عاشها فى ربوع بلادنا ـ هذه البلاد التى تشرفت بمقدمه وأشرقت بنور بهجته وأسعدت بجمال طلعته ـ تلك الأيام التى قضاها فى ربوعنا بين حنان الأحبة وهيام المريدين ناهلين من كؤوس الصفا بين يدى ولايته الكاملة شاربين من رحيق المحبة المتدفقة من أعماقه الطاهرة مستمدين من فيوضاته وإشراقاته الألهية التى تجلت فى نور وجهه المتلألىء بقدر ما تجلت فى إرشاداته وتوجيهاته ـ تلك الأيام التى كأنما كان حفيدنا الراحل يحس بأنها كانت ختما لذلك اللقاء الحبيب ، فهنيئا لمن لازم بساط أنسه ، وهنيئا لمن ارتوى من بحر فيضه ، وهنيئا لمن سعد بالنظر لوجهه .

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

الموضع

السنة ١٨ (١٣٨٨ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٤٣ (المطبوعة ٣١) · «افتتاح الزاوية التجانية»

١٣

> كان ذا صيت بعيد وحال مفيد . له بالمغرب وما والاها أصحاب وأتباع كثيرون ، ويتغالون فيه إلى حد يفوق الوصف ، ويعظمونه تعظيما بليغا ، ويصفونه بصفات عظيمة ، وأخلاق كريمة ، وينسبون إليه النهى عن زيارة القبور ، وبعض أهل العلم والدين يثنى عليه ، ويصفه بالعلم والمعرفة ، اشتغل بطلب العلوم الأصولية والفروعية والأدبية حتى رأس فيها ، وحصل أسرار معانيها ، وقرأ على الشيخ المبروك بن أبى عافية التجاني المضاوى مختصر خليل والرسالة ومقدمة بن رشد والأخضرى ، فكان يدرس ويفتى ، وله أجوبة فى فنون من العلم أبدى فيها وأعاد ، وحرر المعقول والمنقول فأفاد .

الموضع

السنة ١٩ (١٣٨٩ هـ) · العدد ٦ · ص ١٦٣ (المطبوعة ٣٤) · «ترجمة الشيخ سيدى أحمد التجاني»

١٤

> وقد تعنت ابن عبد الهادى تعصبا لابن تيمية فى منعه السفر لزيارة النبى صلى الله عليه وسلم مخالفا للقواعد العلمية والأحاديث فى زيارة المصطفى صلى الله عليه وسلم كلها .

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

الموضع

السنة ٢١ (١٣٩١ هـ) · العدد ٦ · ص ١٦٨ (المطبوعة ٢٨) · «السفر لزيارة النبى صلى الله عليه وسلم»

١٥

> وإذا وضح هذا فليس فى السنة المحمدية نهى عن زيارة المقابر أو السفر إليها إلا ما نسخ من النهى عن زيارة القبور وقد قال صلى الله عليه وسلم . « كنت نهيتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها فإنها تذكر الآخرة » .

الموضع

السنة ٢١ (١٣٩١ هـ) · العدد ٦ · ص ١٦٩ (المطبوعة ٢٩) · «السفر لزيارة النبى صلى الله عليه وسلم»

١٦

> وحيث قد ثبت الأمر بزيارة القبور ولم يثبت النهى عن السفر إليها بقى السفر على أصل الإباحة أو الندب لأن السفر إلى المندوب مندوب والسفر إلى المباح مباح .

الموضع

السنة ٢١ (١٣٩١ هـ) · العدد ٦ · ص ١٦٩ (المطبوعة ٢٩) · «السفر لزيارة النبى صلى الله عليه وسلم»

١٧

قضى الله أن تكون القاهرة ، المثوى الأخير للسباق للمكرمات ، العابد الموفق ، الحاج أحمد الطيب عبد السلام ، أحد أعيان أم درمان ، والزعماء البارزين فى الطريقة التجانية . وقد تعلق قلبه - رحمه الله - بالوفود إلى بيت الله الحرام ، وزيارة الرسول الأكرم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، كل عام ، إن لم يمنعه مانع قهرى ، وقد طلبنا من آله أن يرسلوا إلينا بترجمة له فى هذه المجلة عندما تصلنا إن شاء الله تبارك وتعالى . قال تعالى : (وما تدرى نفس بأى أرض تموت) . والمحبوب المقبول كل أرض يثوى فيها هى أرض صالحة ، وإنما يقدس المرء عمله ، وإنا بفراقه رحمة الله عليه لمحزونون ، ولا نقول إلا ما يرضى الرب تبارك وتعالى .

الموضع

السنة ٢٣ (١٣٩٣ هـ) · العدد ٥ · ص ١٥٢ (المطبوعة ٢٤) · «موضوعات هذا العدد»

١٨

وأما زيارة القبور فلا خلاف فى جوارها ، وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإنها تذكركم الآخرة . رواه مسلم وأصحاب السنن وعند ابن ماجه فإنها تزهد فى الدنيا وتذكر الآخرة أ.ه بشرط ألا يقترف بذلك تمسح بالقبر أو تقبل أو سجود عليه أو نحو ذلك فإنه كما قال السبكى بدعة منكرة إنما يفعلها الجهال .

الموضع

السنة ٢٣ (١٣٩٣ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٣٥ (المطبوعة ٣٠) · «أسئلة من غرب أفريقيا»

١٩

> أما السفر لزيارة القبور ، فقد جوزه الجمهور ، ومنعه بعضهم احتجاجاً بقوله صلى الله عليه وسلم : لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجدى هذا ، والمسجد الحرام والمسجد الأقصى، رواه الشيخان والترمذى.

الموضع

السنة ٢٣ (١٣٩٣ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٣٥ (المطبوعة ٣٠) · «أسئلة من غرب أفريقيا»

٢٠

> س ـ هل زيارة المشايخ والصالحين حلال أم حرام .

الموضع

السنة ٢٤ (١٣٩٤ هـ) · العدد ١٠ · ص ٢٨٧ (المطبوعة ـ ١٤ ـ) · «تفسير القرآن الكريم»

٢١

> قلت : كما أن عالم الشهادة ـ الذى هو عالم الدنيا ـ فيه المسجون والمطلق ، والمنعم والمعذب ، وذو المناصب الرفيعة والأراذل ، والجنان والمزابل ، كذلك عالم البرزخ . فالمؤمنون والأنبياء والأولياء ، يعلمون بالزوار ويسمعون كلامهم من مقاماتهم الجليلة ، وهم منعمون بأنواع النعم على قدر

الموضع

السنة ٢٧ (١٣٩٧ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٤٥ (المطبوعة ٣٥) · «حقيقة الإنسان»

٢٢

وكان دائماً يوصى باتباع السنة فى سرعة تجهيز الميت ودفنه لهذا حرصنا على ذلك معه وصلينا عليه قبيل الظهر فى الزاوية ثم صلينا عليه بعد صلاة الظهر فى مسجد السيدة زينب رضى الله عنها ـ ولها رضى الله عنها به صلة روحية خاصة ـ ثم زرنا به سيدنا الحسين رضى الله عنه ـ وكان لا يسافر ولا يعود من سفر إلا بدأ بزيارتهما ـ ثم دفن بالمقبرة التى كانت معدة لذلك بحديقة الزاوية التجانية المباركة بالقاهرة .

الموضع

السنة ٢٨ (١٣٩٨ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٢٣ (المطبوعة ٤٢) · «تابع ترجمة العارف بالله تعالى الشيخ محمد الحافظ التجاني رضى الله عنه»

٢٣

الخليل الذى اتخذه الله خليلا ، وبالوفود على رسول الله ﷺ ، وبالاجتماع فى هذه الساحة المباركة على حب رسول الله ﷺ . وعلى ذكرى هذا يقول أقوام لا يفقهون اللغة ولا السنة ولا الحديث . إن تحص القصد لزيارة رسول الله صلى الله عليه وسلم . والسفر إلى ذلك حرام ويستدلون بقوله صلى الله عليه وسلم ، لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجدى هذا والمسجد الحرام والمسجد الأقصى) . فزعموا وهم مخطئون أن السفر لزيارة رسول الله صلى الله عليه وسلم . سفر حرام .

الموضع

السنة ٣١ (١٤٠١ هـ) · العدد ٦ · ص ١٢٧ (المطبوعة ٢٨) · «من تسجيلات مولانا الحافظ رضى الله عنه»

زيارة النبي ﷺ (٥٩)

٢٤

فقد خرج صلى الله عليه وسلم ذلك العام من المدينة يريد زيارة البيت لايريد قتلا وساق معه الهدى فطلبت قريش أن يرجع عامه هذا لئلا تحدث العرب عنهم أنه دخلها عليهم عنوة فقام صلى الله عليه وسلم إلى هديه حيث هو فنحره وجلس فحلق رأسه وكذا أصحابه رضوان الله عليهم ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قافلا نحو المدينة ، وعندما انتهى سهيل بن عمرو إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتراجعا ثم جرى بينهما الصلح والتأم الأمر ولم يبق إلا الكتاب ، دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن أبى طالب رضوان الله عليه فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل لا أعرف هذا ولكن اكتب باسمك اللهم (وهى كلمة كانت قريش تقولها) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم فكتبها ثم قال اكتب هذا ماصالح عليه محمد رسول الله سهيل بن عمرو قال فقال سهيل لوشهدت أنك رسول الله لم أقاتلك ولكن اكتب اسمك واسم أبيك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب هذا ماصالح عليه محمد بن عبد الله سهيل بن عمرو .

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

الموضع

السنة ٢ (١٣٧٢ هـ) · العدد ١٠ · ص ٣٠٧ (المطبوعة ١٤) · «الصلح بين الناس»

٢٥

ثم أتجه والقلب بالخشوع فياض إلى أولئك الذين قصدوا من حجهم إلى زيارة روضة حبيبنا وحبيبهم ونبينا ونبيهم سيد الخلق وصفوة الدنيا صلوات الله وسلامه عليه

الموضع

السنة ٤ (١٣٧٤ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٣٧ (المطبوعة ١١) · «الى عرفات الله»

٢٦

هم فى شغل شاغل عن الدنيا ومباهجها ، والشمس وحرارتها ، والصحراء ووحشتها بما ينتظرون من وصول إلى قرب الحبيب والاقامة إلى جواره الأنيس ، أياما تساوى العمر وأكثر من العمر ، والتعبد فى روضته المشرفة عبادة فيها الخشوع والخضوع ، ويرجى من ورائها القبول ، وزيارة أشرف الخلق وصاحبيه أبى بكر وعمر ، ثم العروج على البقيع حيث قبر عثمان المقتول فى محرابه عدوانا وظلما ، وقبر سيدة نساء العالمين أم السبطين سيدى شباب أهل الجنة فاطمة الزهراء ، ثم أتجه إلى قبر حمزة سيد الشهداء ، ثم إلى قبور الصحابة الأجلاء والشهداء الذين فارقوا الدنيا بإيمان يزلزل الجبال وعزائم تهد الراسيات ، وجهاد فتحوا به الأمصار والأقطار ، وكانوا مع كل هذا آية من آيات الله فى التواضع ولين الجانب والاستقامة وخشية القوى القهار .

الموضع

السنة ٤ (١٣٧٤ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٣٧ (المطبوعة ١١) · «الى عرفات الله»

٢٧

أتجه بكل قوتى إلى هذه المعالم جميعها ، والآثار كلها ، ثم أرفع بصرى إلى رب السماء ضارعاً إليه فى ذلة واستحياء ، أن يرزقنى مرة أخرى رحلة إلى هذه الديار ، وأن يمنحنى مادام فى العمر بقية ، حجة فى كل عام ، وزيارة لسيد الأنام أن تكون وجهتى دائماً إلى عرفات ، فهذا هو من دنياى كل المرغوب ، وما انتهى إليه المطلوب اللهم استجابة ، واللهم توفيقا ، واللهم غفراناً .

الموضع

السنة ٤ (١٣٧٤ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٣٧ (المطبوعة ١١) · «الى عرفات الله»

٢٨

وفى اليوم الثانى ليوم النحر يرمى الجمرات الثلاث كل واحدة بسبع حصيات يبدأ بالجمرة الأولى فالوسطى فجمرة العقبة ويبتدىء وقت الرمى بعد الزوال إلى الغروب ومن أخره إلى الليل بغير عذر فعليه دم مع الاثم وكذلك يفعل فى اليوم الثالث يرمى الجمرات الثلاث ويدعو عقب الرمى فمن تعجل ذهب إلى مكة فى اليوم الثالث ومن تأخر رمى الجمرات الثلاث بعد الزوال وذهب إلى مكة وبهذا يكون قد تم حجه وعظم أجره فليبادر بزيارة الحبيب الأعظم بالمدينة المنورة

الموضع

السنة ٥ (١٣٧٥ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٤٧ (المطبوعة ٢٢) · «مناسك الحج فى مذهب مالك»

٢٩

وعن سالم عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جاءنى زائراً لا تعمده حاجة إلا زيارتى كان حقا على أن أكون له شفيعاً يوم القيامة » أخرجه الدارقطنى والطبرانى . وللحديث طرق وتعدد الطرق يقوى الحديث

الموضع

السنة ٥ (١٣٧٥ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٤٧ (المطبوعة ٢٢) · «مناسك الحج فى مذهب مالك»

٣٠

وليعلم أن الحال فى حجاج مصر لايعتبر معها تأخير طواف الحائض ضرورة غالبا لا فى أصحاب السفن ولا فى الطائرات ، فمن الحجاج من يصل فى الأفواج الأولى ، ويسافر إلى المدينة ثم يسافر بعد الحج ومنهم من يؤخر الزيارة لما بعد الحج وهؤلاء يتأخر سفرهم من مكة إلى المدينة وبعضهم يتأخر إلى مابعد ذى الحجة حتى يسافر إلى المدينة وتتأخر بواخرهم إلى مابعد زيارتهم وعودتهم إلى جدة فمن جاءت فى الأفواج الأولى فيمكنها أن تتأخر مع محرم لها أو من يقوم مقامه من رفقة مأمونة على ماهو معروف فى الشريعة ، حتى تسافر مع الأفواج المتأخرة ومعلوم أن أقصى زمن الحيض خمسة عشر يوما وعشرة عند الحنفية فيمكنها أن تطوف بعد اليوم الخامس والعشرين وحجاج البواخر والطائرات يتأخرون إلى مابعد ذلك بمدة

الموضع

السنة ٧ (١٣٧٧ هـ) · العدد ١ · ص ٢١ (المطبوعة ٢٠) · «رسالة فى طواف الحائض»

٣١

وتلقى العلوم بكوبى وأبى شنقه فى الجنوب الشرقى للفاشر وفى الفاشر ورحل إلى الأزهر الشريف فدرس فيه وأخذ عن الشيخ عليش وحج بيت الله الحرام وزار المصطفى صلى الله عليه وسلم وتلقى الطريقة التجانيه والخلافه فى الحرم المدنى الشريف عن العلامة العارف بالله الشيخ احمد بن مصطفى البدراوى وكان مستوطنا بالمدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقد أخذ عن سيدى البشير عن سيدى الطاهر أبى طيبه خليفة الشيخ رضى الله عنه ، وذكر أنه عمر وخدم الشيخ سيدى احمد التجاني مدة ووقعت المصاهرة بينه وبين دار شيخنا رضى الله عنه . وترجمته فى كشف الحجاب لسيدى الحاج احمد سكيرج رحمه الله تعالى ورضى عنه وكان ذلك قبل المهدية

الموضع

السنة ٧ (١٣٧٧ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٢٤ (المطبوعة ١٩) · «جولة فى ربوع السودان»

٣٢

وتقع بدر على بضعة أميال من المدينة المنورة وفيها على الطريق المرصوف حديثا من جدة إلى المدينة محطة استراحة وبينها وبين مكان المعركة حوالى ٢ كيلومتر ويزورها بعض الحجاج .

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٧٨ (المطبوعة ٢١) · «غزوة بدر»

٣٣

> الوباء والدجال لا يدخلانها . فعليكم عباد الله بالحج المبرور وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم الشافع المشفع يوم النشور .

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ١٠ · ص ٣١٠ (المطبوعة ٢٠) · «أحكام الحج»

٣٤

> وقد روى الإمام أحمد عن يحنش أن حمزة بن عبد المطلب لما قدم المدينة تزوج خولة بنت قيس بن فهد الأنصارية من بنى النجار قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور حمزة فى بيتها وكانت تحدث عنه أحاديث قالت فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله إنه بلغنى عنك أنك تحدث أن لك يوم القيامة حوضا مابين كذا إلى كذا قال نعم وأحب الناس إلى أن يروى منه قومك رواه الإمام أحمد ورجاله رجال الصحيح .

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ٧ · ص ٢٠٣ (المطبوعة ٩) · «تفسير القرآن الكريم»

٣٥

> شرف القاهرة يوم الثلاثاء ٢ محرم سنة ١٣٨٢ - ٥ يونيه سنة ١٩٦٢ عائداً من الأقطار الحجازية العارف بالله المربى الكامل فضيلة مولانا الشيخ محمد الحافظ التجاني رضى الله عنه شيخ الطريقة التجانية بعد أن تشرف بزيارة المصطفى ﷺ وأداء الحج

تواريخ هجرية في النص: «٢ محرم»

الموضع

السنة ١٢ (١٣٨٢ هـ) · العدد ١ · ص ١٦ (المطبوعة ١٦) · «عودة سيدنا العارف بالله»

٣٦

ويوم الغد عاد المهرجان بحالته السابقة وتقدم أعيان البلاد من المسلمين التجانيين وغيرهم للسلام على سيدنا والنظر فى طلعته الزكية واجتمع سيدنا بالسكرتير الإدارى وزار خلال هذه المدة مساجد المدينة والزوايا التجانية التى يتمثل الجمال فيها بأكمله وترى المسلمين لهم الاجتهاد الخاص فى مسائل الدين .

الموضع

السنة ١٢ (١٣٨٢ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٠٥ (المطبوعة ١٦) · «رحلة سيدى ابن عمر فى افريقيا — ٤ —»

٣٧

ثم رجع مرة أخرى وزار مساجد المدينه وبها مسجد عظيم له مأذنتان يشبه الجوامع بالأقطار الإسلامية المتمدنة وقد اجتمع سيدنا بعدة شخصيات إسلامية بارزة منهم (مستر جوب السنغالى) الذى ضرب بسهم لا ينسى فى سبيل خدمة سيدنا وقد صاحبه فى زيارته إلى قصر الحاكم العام الذى فرح بسيدنا غاية الفرح وطلب منه أن يبين للأمة مضار الشيوعية .

الموضع

السنة ١٣ (١٣٨٣ هـ) · العدد ٤ · ص ١٠٨ (المطبوعة ١١) · «رحلة سيدى ابن عمر فى أفريقيا (٥)»

٣٨

وقد كانت قلوب كثيرة من أتباعه ومريديه بمصر تود لو كتب لها السفر للحج فى معيته رضى الله عنه هذا العام ولكن حال دون ذلك قوانين الحج وضيق الوقت ونرجوا الله تعالى أن يفتح باب الحج على مصراعيه لكل راغب فى الأعوام القادمة وييسر ذلك لكل محب فى الحج وزيارة المصطفى صلى الله عليه وسلم .

الموضع

السنة ١٣ (١٣٨٣ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٣١ (المطبوعة ٢٤) · «سفر سيدنا العارف بالله السيد محمد الحافظ التجاني»

٣٩

وتراسل مع قريش وأرسل لهم للتفاوض ولتوضيح أنه ما أتى لحرب ولكن لزيارة البيت - وكان ممن أرسلهم الرسول الكريم إلى قريش سيدنا عثمان بن عفان رضى الله عنه - وقد أشيع أنه قتل فى مكة .

الموضع

السنة ١٥ (١٣٨٥ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٢٧ (المطبوعة ٢٠) · «التاريخ الحربى للدعوة الاسلامية»

٤٠

وذلك فى منى الثانى عشر من ذى الحجة ١٣٨٥ هـ حيث كان سماحته متأهبا للذهاب إلى المدينة المنورة لزيارة خير البرية ومعالم قدسيات ما هناك من آيات الله البينات ؛ قائلا : بعناية الله وحسن توفيقه ، أيده الله سبحانه وتعالى . .

الموضع

السنة ١٦ (١٣٨٦ هـ) · العدد ١ · ص ٢٩ (المطبوعة ٢٩) · «قصيدة مدح للنبي صلى الله عليه وسلم»

٤١

> أما مسألة زيارة القبور عامة فقد كانت ممنوعة أول الأمر ثم أباحها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله : كنت نهيتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها فإنها تذكر الآخرة ، لا فرق بين ولى وغيره .

الموضع

السنة ١٦ (١٣٨٦ هـ) · العدد ٧ · ص ٢٠٧ (المطبوعة ٢٦) · «أسئلة من غرب أفريقيا»

٤٢ (وردت ٣ مرات)

> ومن تمام النعمة أن يزور سيد الخلق صلى الله عليه وسلم

ملاحظة: قريبة من رقم ٨٠

المواضع

١. السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٦٠ (المطبوعة ٤٧) · «الحج والزيارة»

٢. السنة ٢٢ (١٣٩٢ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٤٤ (المطبوعة ٤٠) · «الحج والزيارة»

٣. السنة ٢٩ (١٣٩٩ هـ) · العدد ١٢ · ص ٢٨١ (المطبوعة ٣٥) · «تابع الحج والزيارة»

٤٣

> ومما ورد عن السلف فى الزيارة أن يقرأ آية (إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين ءامنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) ثم يقول صلى الله عليه يا محمد ٧٠ مرة . فقد روى أن ملكا ينادى من قال ذلك ويقول : صلى الله عليك يا فلان لم تسقط لك اليوم حاجا .

ملاحظة: قريبة من رقم ٧٨، ٨١

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٦٠ (المطبوعة ٤٧) · «الحج والزيارة»

٤٤

ويزور صاحبيه والمزارات المعروفة وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمى وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٦٠ (المطبوعة ٤٧) · «الحج والزيارة»

٤٥

وبلغ من حرص النبي على رعاية الفقراء وحسن توزيع الثروة أنه زار بنته فاطمة مرة لكنه عاد مسرعا ، فبعثت إليه تسأله عن السبب فى إسراعه دون أن يدخل عليها فقال : إنى وجدت فى يديها سوارين من فضة . فلما بلغها ذلك أرسلتهما إليه ، فباعهما بدرهمين ونصف ، وتصدق بالثمن على الفقراء .

الموضع

السنة ١٨ (١٣٨٨ هـ) · العدد ٢ · ص ٥٩ (المطبوعة ٢٦) · «عدالة الاسلام فى توزيع الثروة»

٤٦

لقد رأت قريش أن دخول النبي الكريم وصحبه الكرام إلى مكة سيقلل من قيمة قريش فى نظر حلفائها ، ويقلل من سطوتها ويضعف من شأنها وكذلك كانت تخاف قريش من خوض معركة يخشون مصيرها على ضوء المعارك السابقة - فأرسلوا الوسطاء للمفاوضة ، فجاء الوسطاء ليخبروهم بأن النبى ﷺ لا يريد حربا وإنما جاء لزيارة البيت فلم يصدقوا . فأرسل لهم الرسول صلى الله عليه وسلم سيدنا عثمان بن عفان رضى الله عنه ، فحبسته قريش عندها ، وشاع بين المسلمين أنهم قتلوه ، فهاج المسلمون وتجمعوا تحت شجرة الرضوان ، وكانت بيعة الشجرة المشهورة على أن يناجزوا القوم أو يهلكوا دونهم .

الموضع

السنة ١٨ (١٣٨٨ هـ) · العدد ٦ · ص ١٦٦ (المطبوعة ٣٤) · «فتح مكة»

٤٧

وزاره فى المساء حاكم المدينة عبد الله وهو الوالى ورئيس الحربية الكولونيل كَرَبُو والطيب الحاج باجى كَيْنتَ .

الموضع

السنة ١٨ (١٣٨٨ هـ) · العدد ٧ · ص ١٩٧ (المطبوعة ١٦) · «رحلة مولانا العارف بالله السيد محمد الحافظ التجاني رضى الله عنه للسودان ـ والحجاز ـ وغرب أفريقيا (٤)»

٤٨

الحسى والمعنوى أحفاد شيخنا رضى الله عنه كما تشرفوا بزيارة الشيخ رضى الله عنه فى فاس وغمرتهم أنواره وأسراره وتبركوا بآثاره ففازوا بالسعادة ولا شك أن الله قد اختارهم لهذا الفضل والله ذو الفضل العظيم ، وكان خاتمة رحلتهم بأداء العمرة وزيارة المصطفى سيد الخلق صلى الله عليه وسلم فهنيئا لهم ونرجو أن يكونوا قد ذكروا إخوانا لهم كان بودهم أن يكونوا فى معيتهم ولكن حبسهم العذر .

الموضع

السنة ١٨ (١٣٨٨ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٤٢ · «رحلة مولانا العارف بالله السيد محمد الحافظ التجاني رضى الله عنه للسودان ـ والحجاز ـ وغرب أفريقيا (٥)»

٤٩

قصيدة جادت بها قريحة شيخ الإسلام الحاج إبراهيم إنياس فى مدح الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام شرع فى نسجها وهو فى طريقه إلى زيارة المدينة المنورة للمرة العشرين رضى الله عنه وعنا به آمين ١٣٨٩ هـ قال فضيلته :

الموضع

السنة ١٩ (١٣٨٩ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٧١ (المطبوعة ٣٠) · «الأدب فى مديح المصطفى ﷺ»

٥٠

ثم توجه لزيارة المصطفى صلى الله عليه وسلم يوم الخميس ٢٥ رمضان وصلى العصر بالمسجد النبوى ونزل بدار سيدى محمد اللقانى بن العلمى .

تواريخ هجرية في النص: «٢٥ رمضان»

الموضع

السنة ١٩ (١٣٨٩ هـ) · العدد ١٠ · ص ٢٨٩ (المطبوعة ١٦) · «سفر سيدنا رضى الله عنه لأداء العمرة فى رمضان (٢)»

٥١

وفى الطريق إلى المدينة المنورة زار شهداء بدر وزار سيدى الحاج على حرازم صاحب الشيخ الأكبر سيدى أحمد التجاني رضى الله عنه ، وصاحب كتاب جواهر المعانى الذى قال فيه الشيخ رضى الله عنه : أمرنى صلى الله عليه وسلم بجمع كتاب جواهر المعانى وقال لى : (كتابى هو وأنا ألفته) أى ألف بأمره صلى الله عليه وسلم ـ وذلك كما يقول الأمير بفيت المدينة . وهو مدفون ببدر رضى الله عنه وقال فيه الشيخ (سيدى الحاج على حرازم وقعت له غيبة فتخيله أصحابه مات فدفنوه) وهذه من كرامات سيدنا رضى الله عنه ، فقد كان بفاس وسيدى الحاج على حرازم ببدر بالحجاز . وكان الأمر كما أخبر به سيدنا رضى الله عنه كما ذكر ذلك أصحاب سيدى الحاج على حرازم الذين كانوا معه .

الموضع

السنة ١٩ (١٣٨٩ هـ) · العدد ١٠ · ص ٢٨٩ (المطبوعة ١٦) · «سفر سيدنا رضى الله عنه لأداء العمرة فى رمضان (٢)»

٥٢

وهم الآن فى ضيافة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى جواره الكريم بدار سيدى محمد اللقانى بن العلمى حيث ينزل فيها دائما وهى مجاورة للحرم المدنى على بعد أمتار من باب السلام . متعهم الله بالصحة والعافية ورزقنا الله تعالى حج بيته الحرام وزيارة المصطفى صلى الله عليه وسلم بمحض فضله وكرمه

الموضع

السنة ١٩ (١٣٨٩ هـ) · العدد ١٠ · ص ٢٨٩ (المطبوعة ١٦) · «سفر سيدنا رضى الله عنه لأداء العمرة فى رمضان (٢)»

٥٣

ثم رجعت به إلى مكة فلما كانت بالأبواء توفيت ودفنت هناك ولم ينس الرسول صلوات الله عليه المكان الذى دفنت فيه أمه . فلما مر فى عمرة الحديبية بالأبواء قال : « إن الله قد أذن لى فى زيارة قبر أمى » . ثم أتاه فأصلحه وبكى عنده . وبكى المسلمون لبكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له فى ذلك فقال : أدركتنى رحمتها فبكيت .

الموضع

السنة ١٩ (١٣٨٩ هـ) · العدد ١٠ · ص ٣٠٠ (المطبوعة ٢٧) · «الوحى وما قبل الوحى»

٥٤

« روى مسلم فى الصحيح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : إن رجلا زار أخاً له فى قرية أخرى ، فأرصد الله له على مدرجته ملكا . فلما أتى عليه قال : أين تريد ؟ قال : أريد أخاً لى فى هذه القرية . قال : هل لك عليه من نعمة تربها ؟ قال : لا ، غير أنى أحببته فى الله عز وجل ، قال : فإنى رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه » .

ملاحظة: قريبة من رقم ٥٥، ٦٧، ١٤٥

الموضع

السنة ٢٠ (١٣٩٠ هـ) · العدد ٥ · ص ١٣٧ (المطبوعة ٢٥) · «الكلمات التى ألقاها مولانا العارف بالله»

٥٥

وروى مسلم فى الصحيح ، عن أبى هريرة رضى الله عنه ، عن النبى ﷺ ، قال : إن رجلا زار أخا له فى قرية أخرى ، فأرصد الله له على مدرجته ملكا ، فلما أتى عليه ، قال : أين تريد ؟ قل : أريد أخا لى فى هذه القرية . قال : هل لك عليه من نعمة تربها ؟ قال : لا ، غير أنى أحببته فى الله عز وجل . قال : فإنى رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه .

ملاحظة: قريبة من رقم ٥٤، ٦٧، ١٤٥

الموضع

السنة ٢٠ (١٣٩٠ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٣٦ (المطبوعة ٣٢) · «علماء التزكية فى الاسلام»

٥٦

وهنيئا لكم بعزمكم على الحج إلى بيت الله الحرام وزيارة المصطفى صلى الله عليه وسلم مع من كتب الله له ذلك الفضل من آل بيتك الأكرمين .

الموضع

السنة ٢١ (١٣٩١ هـ) · العدد ١ · ص ٨ · «مولانا الشيخ إدريس بن محمد بن العابد العراقى شيخ الزاوية التجانية الكبرى بفاس والأستاذ بجامعة القرويين بالمغرب الأقصى»

٥٧

مدينة الأبيض عاصمة إقليم كردفان ـ ما من زائر ـ عارف بالله ـ يزورها إلا وكان أول ما يسعى إليه زيارة الشيخ التقى العالم العارف بالله عبد الباقى أبو ـ فقد عرف الشيخ بتقواه وزهده وصدقه مع الله ـ فكان فى عصرنا هذا ـ نسيج وحده فى مسالكه ـ صائم نهاره قائم ليله لا يتحدث إلا عما يرضى الله ورسوله ويقضى فراغه ـ إن وجد ـ ليواصل الإخوان فى الله ، ويتفقد الجيران والأرحام ، ويؤدى فروض العزاء ، وزيارة المرضى رغم كبر سنه واتساع المدينة وتعدد معارفه ومع ذلك لا ينقطع لقاؤه اليومى بتلامذته يستمدون من مدده ، ويغرفون من بحر علومه ، ويسترشدون بهديه ونصحه .

الموضع

السنة ٢١ (١٣٩١ هـ) · العدد ٢ · ص ٥٤ (المطبوعة ٢٢) · «فقيد السودان — العالم الشيخ عبد الباقى أبو»

٥٨

قتل رضى الله عنه ، فى حياة الشيخ شهيدا . قتله - قبل أن يرتحل سيدنا إلى فاس - أهل عين ماضى ، لتمكنه بالعلوم الغريبة . ودفن خارج الحصن ، سنة أربع ومائتين وألف بعين ماضى . ولم يترك سوى بنتين . ويأتيه الناس للزيارة ، والتبرك ، وقضاء الحوائج . وكان قبره بعين ماضى مشهورا . وله مناقب عديدة يكفى أن النبى صلى الله عليه وسلم صرح له بأنه يحبه . وكان شيخنا رضى الله عنه ، يزوره فى حياته وبعد مماته ، لأن النبى صلى الله عليه وسلم أوصاه به . ويشهد بذلك قول صاحب المنيه :

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

الموضع

السنة ٢٢ (١٣٩٢ هـ) · العدد ٣ · ص ٨٦ (المطبوعة ٢٢) · «من كتاب « روض شمائل أهل الحقيقة »»

٥٩

ومما ورد عن السلف فى الزيارة أن يقرأ آية : (إن الله وملائكته يصلون على النبى يا أيها الذين ءامنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) ثم يقول يا محمد ﷺ ٧٠ مرة . فقد روى أن ملكا ينادى من قال ذلك ويقول : صلى الله عليك يافلان لم تسقط لك اليوم حاجة . ويزور صاحبيه والمزارات المعروفة وصلى الله على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

ملاحظة: قريبة من رقم ٧٨

الموضع

السنة ٢٢ (١٣٩٢ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٤٤ (المطبوعة ٤٠) · «الحج والزيارة»

٦٠

زار النبي وصحبه من بعدما — قد طال منه للجميع تشوق

الموضع

السنة ٢٣ (١٣٩٣ هـ) · العدد ٦ · ص ١٦٠ (المطبوعة ٣٢) · «روض شمائل أهل الحقيقة»

٦١

أخبرنا أحد السادة الذين حضروا موسم الحج الماضى سنة ١٣٩٢ « أنه أقيمت ندوة علمية - فى الرابع من شهر ذى الحجة - فى المسجد الحرام ، حضرها كثير من السادة العلماء الأجلاء . بعضهم لإلقاء عظات دينية فى تلك الجموع المحتشدة الوافدة إلى البيت العتيق من أركان المعمورة لأداء الحج ولزيارة النبى صلى الله عليه وسلم ، والبعض الآخر للاستماع إلى ما يلقيه هؤلاء السادة من مواعظ .

الموضع

السنة ٢٣ (١٣٩٣ هـ) · العدد ٨ · ص ٢١٨ (المطبوعة - ٩ -) · «ندوة علمية»

٦٢

وفى كتاب الروح لابن القيم . ذكر ابن عبد البر من حديث ابن عباس رضى الله عنهما ، عن النبى صلى الله عليه وسلم : ما من رجل يمر بقبر أخيه المؤمن كان يعرفه فيسلم عليه ، إلا عرفه ورد عليه السلام . ويروى هذا من حديث أبى هريرة رضى الله عنه ، مرفوعا ، قال : فإن لم يعرفه وسلم عليه رد عليه السلام . قال ويروى من حديث عائشة رضى الله عنها ، أنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من رجل يزور قبر أخيه فيجلس عنده إلا استأنس به حتى يقوم .

الموضع

السنة ٢٤ (١٣٩٤ هـ) · العدد ١ · ص ٢٤ (المطبوعة — ٢٤ —) · «السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم»

٦٣

ج ـ زيارة القبور كلها سنة . والنبى صلى الله عليه وسلم قال : كنت نهيتكم عن زيارة القبور ، فزوروها ، فإنها تذكركم الآخرة .. رواه مسلم وأصحاب السنن عن أبى هريرة رضى الله عنه(١) .

الموضع

السنة ٢٤ (١٣٩٤ هـ) · العدد ١٠ · ص ٢٨٧ (المطبوعة ـ ١٤ ـ) · «تفسير القرآن الكريم»

٦٤

وقد جعل سيدى محمد عبد المالك أخاه سيدى محمد اللقانى خليفة عنه ظاهراً وباطناً وأذنه بكل ما لديه من الأمور . وقد قام بالأمر من بعده ولله الحمد . وحج وزار المصطفى صلى الله عليه وسلم وزار بيت المقدس وجعل مقره بالمدينة المنورة مجاوراً لرسول الله صلى الله عليه وسلم وباع كل ما يملكه فى بلاده .

الموضع

السنة ٢٥ (١٣٩٥ هـ) · العدد ٢ · ص ٥٦ (المطبوعة ـ ٢٣ ـ) · «العارف بالله تعالى»

٦٥

كما تلقى الطريقة التجانية على يد شيخه ووالده أيضاً ، فقد كان خليفة من خلفاء الشيخ رضى الله عنه . كما تلقاها عن قاضى قضاة سطات بالمغرب مولانا العارف بالله العلامة الشيخ أحمد سكيرج رضى الله عنه . ولما اشتهر أمره وقصده الناس أفواجاً من بلاد شتى للعلم وأخذ الطريق والتبرك به ، بنى له قصراً خارج مدينة كونخ وبنى زاوية ومسجداً معموراً بالذكر والصلاة آناء الليل وأطراف النهار . كما بنى مسجداً جامعاً بكونخ ومعهداً علمياً . وكان كثير الحج وزيارة المصطفى صلى الله عليه وسلم ؛ وله مؤلفات عدة فى التصوف وعلوم الطريق ومدح الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم ومدح الشيخ رضى الله عنه وفى الأدب والصرف وغير ذلك .

الموضع

السنة ٢٥ (١٣٩٥ هـ) · العدد ٦ · ص ١٩٤ (المطبوعة — ١٦ —) · «العارف بالله الشيخ ابراهيم نياس رضى الله عنه»

٦٦

وأمهما السيدة فاطمة بنت سيدى محمد بن العربى ، محبوب الرسول صلى الله عليه وسلم . تزوجها سيدى بلقاسم فى حياة سيدنا الشيخ . وأولدها كل أولاده وكانت من العابدات الصالحات أهل الفتح . وعاصرت سيدى محمد بن المشرى ومات فى حجرها . وعاصرت سيدى محمود وسيدى الحاج على ، لا يفارقانها مهما قدموا لعين ماضى وكذا سيدى محمد الحبيب دائماً يزورها فى مكانها فى حياته وكذا سيدى محمد العيد وكل أولاد سيدى الحاج مهما قدموا لعين ماضى . وكانت من أهل الكرامات . مدفونة حذاء أبيها الواسطة الأعظم سيدى محمد بن العربى هى وجدتنا أختها السيدة خديجة . وأخوهم سيدى على مقابل لهم فى روضة واحدة .

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

الموضع

السنة ٢٥ (١٣٩٥ هـ) · العدد ٦ · ص ١٩٧ (المطبوعة — ١٩ —) · «دار الشيخ سيدى أحمد التجاني رضى الله عنه (٢)»

٦٧

وعن أبى هريرة رضى الله عنه ، عن النبى صلى الله عليه وسلم أن رجلا زار أخاً له فى قرية أخرى ، فأرصد الله على مدرجته ملكا ، فلما أتى عليه قال : أين تريد ؟ قال : أريد أخاً لى فى هذه القرية . قال ، هل لك عليه من نعمة تربها ؟ قال لا ، غير أنى أحببته فى الله . قال فإنى رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه (رواه مسلم) (٣) .

ملاحظة: قريبة من رقم ٥٤، ٥٥، ١٢٦، ١٣٧، ١٤٥

الموضع

السنة ٢٦ (١٣٩٦ هـ) · العدد ٢ · ص ٣٦ (المطبوعة ـ ٤ ـ) · «تفسير القرآن الكريم»

٦٨

وقد أراد الزائر الكريم وهو فى طريقه إلى حج بيت الله الحرام وزيارة المصطفى صلى الله عليه وسلم أن يطمئن بنفسه على صحة سيدنا رضى الله عنه بعد أن شفاه الله وعافاه . وقد مضت مدة طويلة لم يتيسر لهما فيها الاجتماع . كما أراد أن يلتقى بصاحب الفضيلة مولانا الإمام الأكبر شيخ الإسلام الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الجامع الأزهر للتباحث معه فى بعض الأمور ولرابطة الصداقة القديمة بينهما .

الموضع

السنة ٢٦ (١٣٩٦ هـ) · العدد ١٠ · ص ٣٣٢ (المطبوعة ٢٢) · «زائر كريم»

٦٩

وبعد أن أتم المناسك وزيارة المصطفى صلى الله عليه وسلم وعاد إلى أم درمان بسلامة الله تعالى ، أرسل برقية لسيدنا رضى الله عنه يخبره بعودته ويشكره الشكر الجزيل على ما لقيه من حفاوة وإكرام . فرد عليه سيدنا رضى الله عنه ببرقية تهنئة بالحج المبرور والعمرة المتقبلة ويشكره على تفضله بالزيارة .

الموضع

السنة ٢٦ (١٣٩٦ هـ) · العدد ١٠ · ص ٣٣٣ (المطبوعة ٢٣) · «زائر كريم»

٧٠

> وهو ليس غريباً عن القاهرة فقد زارها مراراً وتعرف على الكثيرين من العلماء والكبراء فيها وهو كثير الحج والزيارة لبيت الله الحرام والمسجد النبوى وزيارة المصطفى صلى الله عليه وسلم كما أنه كثير التنقل فى البلاد الإسلامية وهو عضو المجلس التأسيسى لرابطة العالم الإسلامى بمكة المكرمة .

الموضع

السنة ٢٦ (١٣٩٦ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٤٩ (المطبوعة ٣٩) · «رحلة الإمام الشيخ موسى إبراهيم ضيف»

٧١

> وقد علم النبى صلى الله عليه وآله وسلم أمته إذا زاروا القبور أن يقولوا : « سلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ، يرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستأخرين ، نسأل الله لنا ولكم العافية » .

الموضع

السنة ٢٧ (١٣٩٧ هـ) · العدد ٥ · ص ١٥٢ (المطبوعة ٢٢) · «مشروعية زيارة القبور (١)»

٧٢

> وقد وفدت إلى بيت الله الحرام وزيارة المصطفى ﷺ مراراً مع سيدنا

الموضع

السنة ٢٧ (١٣٩٧ هـ) · العدد ١٠ · ص ٣٠٢ · «حرم مولانا العارف بالله»

٧٣

> والفقيد رحمه الله تعالى كان كثير الذكر متابعاً للحج إلى بيت الله الحرام وزيارة المصطفى ﷺ وإننا نعزى فيه أسرته الكريمة ونعزى أنفسنا ونعزى إخواننا جميعاً فى السودان وفى مصر ونعزى كل من له صلة بالفقيد ونسأل الله تعالى أن يجعل مقره فى عليين مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا .

الموضع

السنة ٢٧ (١٣٩٧ هـ) · العدد ١٠ · ص ٣٠٦ · «الحاج على أبو القاسم رحمه الله»

٧٤

> شرف القاهرة فى الساعة الثانية مساء يوم الاثنين ٢٥ الحجة ١٣٩٧ ـ ٥ ديسمبر ١٩٧٧ عائداً من الأقطار الحجازية بعد أن أدى فريضة الحج وتشرف بزيارة المصطفى صلى الله عليه وسلم .

الموضع

السنة ٢٨ (١٣٩٨ هـ) · العدد ١ · ص ١٠ (المطبوعة ٩) · «زائر كريم»

٧٥

ولعل من المناسب أن أذكر هنا بعض ما شهدته فى أولى حجة لى تشرفت فيها بالحج والزيارة فى معيته وخدمته رضى الله عنه وكان ذلك فى عام ١٣٥٨ هـ سنة ١٩٤٠ قال لى رضى الله عنه فى موقف عرفة ذلك العام « إن خمس الموقف من التجانيين ، وكان حجه على الإبل ليزور شهداء بدر فإن السيارات لم تكن منتشرة فى ذلك الوقت وكان طريقها لا يمر على بدر كما هى الآن وكذلك طريق القوافل لا يمر على بدر . وفى ذلك العام نزل سيدنا رضى الله عنه ـ على غير عادته ـ عند كبير المطوفين الشيخ الهراسانى رحمه الله وأبدى له رغبته فى أن تمر قافلته على بدر ليزور الشهداء هناك فاتفق الشيخ الهراسانى مع كبير المقومين (الذى يشرف على تنظيم قيام قوافل الحجاج) أن يستأجر له دليلا خبيراً بالطريق ليمر به على بدر . فقام معنا الدليل . وسرنا فى طريق القوافل من مكة إلى المدينة المنورة إلى قبيل بدر بمرحلتين أو ثلاث .

الموضع

السنة ٢٨ (١٣٩٨ هـ) · العدد ٧ · ص ٢٠٦ (المطبوعة ٢٥) · «بسم الله الرحمن الرحيم»

٧٦

كما درسنا فى الحديث من كتاب ـ رياض الصالحين ـ للإمام المحدث أبى زكريا يحيى محيى الدين النووى ـ للمرة الثانية أيضاً ـ إحدى وسبعين وخمسمائة حديث من أحاديث المصطفى ﷺ ، وكذلك حينما رأى شيخنا الشيخ محمد المجذوب مدثر إبراهيم الحجاز كثرة المخالفين لسلف الأمة وخلفها الذين ينكرون التوسل برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالأنبياء والصالحين ، والزيارة إلى قبره عليه الصلاة والسلام . مع مشروعيتهما كتاباً وسنة وإجماعاً .

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

الموضع

السنة ٢٨ (١٣٩٨ هـ) · العدد ١٠ · ص ٢٨٧ (المطبوعة ٤١) · «كلمة الحفل الختامى للدروس التى يؤديها»

٧٧

ومن أرضعه ﷺ أمه ، أرضعته أياماً ، وثويبة مولاة أبى لهب أياماً أيضاً . وكان من العوائد النسائية فى السلائل القرشية ، أن لا يرضعن أولادهن ، فعهد جده شيبة الحمد إلى حليمة السعدية ، أن ترضعه فأرضعته بالبادية . ثم ردته إلى أمه بعد سنين . وتوفيت أمه بين مكة والمدينة بالأبواء منصرفها من زيارة أخواله . وذلك قبل أن يستكمل من العمر سبعة أعوام . عليه من الله أفضل الصلاة وأزكى السلام . وكفله جده عبد المطلب وله من العمر ثمانية أعوام . ثم كفله عمه أبو طالب .

الموضع

السنة ٢٩ (١٣٩٩ هـ) · العدد ٨ · ص ١٨٠ (المطبوعة ٣٢) · «خطبة فى مولده صلى الله عليه وسلم»

٧٨

ومما ورد عن السلف فى الزيارة أن يقرأ آية : (إن الله وملائكته يصلون على النبى يا أيها الذين ءامنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) ثم يقول يا محمد صلى الله عليه وسلم ٧٠ مرة . فقد روى أن ملكا ينادى من قال ذلك ويقول : صلى الله عليك يا فلان لم تسقط لك اليوم حاجة . ويزور صاحبيه والمزارات المعروفة وصلى الله على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيراً .

ملاحظة: قريبة من رقم ٤٣، ٥٩

الموضع

السنة ٢٩ (١٣٩٩ هـ) · العدد ١٢ · ص ٢٨١ (المطبوعة ٣٥) · «تابع الحج والزيارة»

٧٩

وإنما ينبغى أن ينافر إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكون زيارته تابعة لزيارة المسجد الحرام فهو المقصود بالسفر ، ومن المسجد يزور المصطفى صلى الله عليه وسلم . من غير سفر إليه ، وهذا منتهى الجهل . فإن الرسول صلى الله عليه وسلم لا يمكن أن يتشرف بالمسجد ولا أن يكون تابعاً للمسجد ، بل المسجد هو الذى يتشرف برسول الله صلى الله عليه وسلم .

الموضع

السنة ٣١ (١٤٠١ هـ) · العدد ٦ · ص ١٢٧ (المطبوعة ٢٨) · «من تسجيلات مولانا الحافظ رضى الله عنه»

٨٠

« من تمام النعمة أن يزور سيد الخلق صلى الله عليه وسلم » .

ملاحظة: قريبة من رقم ٤٢

الموضع

السنة ٣١ (١٤٠١ هـ) · العدد ٦ · ص ١٤٠ (المطبوعة ٤١) · «قبس من وصايا شيخنا الحافظ. (٢)»

٨١

« ما ورد عن السلف فى الزيارة يقرأ آية : (إن الله وملائكته يصلون على النبى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) ثم يقول يا محمد ﷺ ٧٠ مرة . فقد روى أن ملكا ينادى من قال ذلك ويقول : صلى الله عليك يا فلان لم تسقط لك اليوم حاجة (١) » .

ملاحظة: قريبة من رقم ٤٣

الموضع

السنة ٣١ (١٤٠١ هـ) · العدد ٦ · ص ١٤٠ (المطبوعة ٤١) · «قبس من وصايا شيخنا الحافظ. (٢)»

٨٢

بل إن الخبر الصادق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دال على أن الإيمان بالمعنى السابق منقذ من النار فقد روى أنس رضى الله عنه . قال : كان غلام يهودى يخدم النبى صلى الله عليه وسلم ، فمرض ، فأتاه النبى ﷺ يعوده « يعنى يزوره وهو مريض » فقعد عند رأسه ، فقال له : أسلم . فنظر الغلام إلى أبيه وهو عنده . فقال له أبوه : أطع أبا القاسم فأسلم . فخرج النبى صلى الله عليه وسلم وهو يقول : « الحمد لله الذى أنقذه من النار ، رواه البخارى وأبو داود .

الموضع

السنة ٣١ (١٤٠١ هـ) · العدد ٨ · ص ٢١٦ (المطبوعة ٢٠) · «رد فضيلة مفتى الديار المصرية»

زيارة القبور والأولياء والمقامات (٥٩)

٨٣

وسبب عدم الخشوع ، قسوة القلب . وخيردواء لها زيارة القبور ، والصيام ، وترك مخالطة أهل الغفلة ، وذكر الموت والحساب ، وذكر الله وأعظمه ، قراءة كتاب الله تعالى ، والصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم ، وصحبة أهل الخشية الخاشعين الذاكرين أطباء القلوب رضى الله عنهم ، وأعظمها الالتجاء إلى الحق عز شأنه فهو الطبيب الأعظم .

الموضع

السنة ١ (١٣٧١ هـ) · العدد ٤ · ص ١٠٥ (المطبوعة - ٦ -) · «بسم الله الرحمن الرحيم»

٨٤

زارنا رجل من الصالحين من شنقيط ، وكان دائم التلاوة لكتاب الله عز وجل وزار عالما ينكر على الطريقة فقال له يافلان أنت رجل عالم صالح فلم لم تكتف بكتاب الله ودعك من أوراد الطريقة . فقال له وأنت عالم أيضا وهل أوراد الطريقة إلا كتاب الله وما أمر به كتاب الله . فلفظ الجلالة ـ لا إله إلا الله ـ هو أفضل مافى كتاب الله وهى ذكر وقرآن فى آن واحد ، والاستغفار أمر به الكتاب والصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم أمر بها الكتاب ، وماشغلنا ذلك عن كتاب الله ولاسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولله الحمد .

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

الموضع

السنة ٣ (١٣٧٣ هـ) · العدد ٦ · ص ١٨١ (المطبوعة ١٨) · «التصوف برىء من وحدة الوجود *»

٨٥

> ولم يفهم قوم هذا الحديث وصرخوا إن معناه أن لايسافر مسلم لزيارة أحد من الأنبياء والأولياء وأعظم من يحرص الناس على زيارته هو رسول الله ﷺ ويزعمون أنهم يرجعون إلى شرع وهم غرقى فى الخطأ المبين .

الموضع

السنة ٣ (١٣٧٣ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٦٦ (المطبوعة ٩) · «زيارة الرسول ﷺ والسفر اليه»

٨٦

> ورؤية الملك لاتستلزم النبوة فقد رأى الصحابة الملائكة فى القتال ومنه حديث أسيد بن حضير وحديث الرجل الذى زار أخا له فى قرية فأرصد الله له عند مدرجتها ملكا وبشره بأن الله يحبه ثابت فى الصحيح .

الموضع

السنة ٤ (١٣٧٤ هـ) · العدد ١ · ص ١٢ (المطبوعة ١١) · «حقيقة السحر»

٨٧

ومن المسلمين اليوم من يرمى زوار آل البيت رضى الله عنهم بالكفر مع إيمانهم بالله الواحد القهار واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين . ولوحسن هؤلاء الجهلة المغرورون ظنهم بإخوانهم المؤمنين لبوءوا أنفسهم من الكفر ـ من كفر مؤمنا فقد كفر ـ ولعلموا أن هؤلاء المتهمون أقرب إلى الله ممن عداهم ببركة حبهم آل البيت وتوسلهم بحبهم لله ، ولاتجد عند هؤلاء المتفيهقين إلاقولهم : إن المخلوق لايضر ولاينفع ! أين هم من حب أهل البيت فى الله والغرام بهم ؟ والحب فى الله أنفع العمل

الموضع

السنة ٤ (١٣٧٤ هـ) · العدد ٢ · ص ٤٥ (المطبوعة ١١) · «الاتباع باحسان»

٨٨

والسيدة عائشة تروى فى هذا الحديث واقعة حال حدثت لأختها أسماء بنت أبى بكر الصديق ، أنها دخلت عليه صلى الله عليه وسلم لزيارة أختها عائشة فى حجرتها أو لحاجة وقد ارتدت ثيابا خفيفة النسج رقيقة ربما تصف شيئا من الجسم عن مزيد النظر والتأمل فيها ، ولعل أسماء لم تتعمد لبسها قصد الخروج بها للزيارة لأنها لم تتأكد من رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم لها ، وعلى فرض احتمال أن يراها قدرت أن صلة المصاهرة له وأنها أخت زوجته عائشة ترفع الكلفة عادة أو لمكانته صلى الله عليه وسلم من أمته وعند والدها ورابطته بأسرتها وبصداقة أبيها ومصاهرته ولمكانته الخلقية ووجوب العصمة له (وإنك لعلى خلق عظيم) فهو لها كالوالد .

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

الموضع

السنة ٥ (١٣٧٥ هـ) · العدد ٤ · ص ١٠٥ (المطبوعة ٩) · «الحديث الشريف»

٨٩

وجاءنا رجل من عرب المسيرية وتعهد لنا بالسفر إلى الجنينة ومسافتها ٢٥ كيلو وأعطيناه ثلاثين قرشا كما طلب وجاء بلال فرحا مسرورا فقال : أنا رجل فقير ولكنى أخوكم فى الله ولا يمكن أن تذهبوا من غير أن تزوروا بيتى والتجاني لأخيه هو الحبيب لحبيبه فالحمد لله الذى رزقنى الاجتماع بكم وسيدى أحمد التجاني أمر تلاميذه إذا حلوا بلدا أن يبحثوا عن إخوانهم فإنهم قد جمعت بينهم المحبة فى الله وآنسنا فى بلال الصدق والتقوى والصلاح والصفاء فى المحبة وهى محور الاخوة فى الله ونزل المطر فالتجأنا إلى كوخ بلال ولا يملك من الدنيا إلا جرة بها الماء وسكين يستعملها إذا احتاج إليها وسريرا قديما من خشب ربط بحبال وحصيرا من الخوص وذهب ثم عاد لنا بدجاجة وقال هذا جهدى ويا ليتنى أملك ما أقدمه لكم ونحن جميعا شىء واحد ولا كلفة بين الأخ وأخيه ، وأرسلنا عبد الكريم ليأتى بعشاء لنا من السيارة وشيئا من اللبن والسكر

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

الموضع

السنة ٥ (١٣٧٥ هـ) · العدد ٦ · ص ١٨٤ (المطبوعة ٢٤) · «جولة فى ربوع السودان»

٩٠

وقال ابن حزم وهو قول جميع أئمة الاسلام وهو قول الله تعالى (فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة والسابقون السابقون أولئك المقربون فى جنات النعيم) وقوله (فأما إن كان من المقربين الى آخرها) فلا تزال الأرواح هناك حتى يتم عددها بنفخها فى الأجساد ثم برجوعها الى البرزخ فتقوم الساعة فيعيدها عز وجل الى الأجساد وهى الحياة الثانية هذا كله كلام ابن حزم وقيل هى على أفنية قبورها قال ابن عبد البر وهذا أصح ماقيل قال وأحاديث السؤال وعرض المقعد وعذاب القبر ونعيمه وزيارة القبور والسلام عليها وخطابهم مخاطبة الحاضر العاقل دالة على ذلك .

الموضع

السنة ٥ (١٣٧٥ هـ) · العدد ١٠ · ص ٣٠٩ (المطبوعة ١٧) · «مقر الارواح بعد الموت»

٩١

وعنه صلى الله عليه وسلم أحاديث كثيرة نذكر منها حديث موسى بن هلال العبدى عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه صلى الله عليه وسلم قال « من زار قبرى وجبت له شفاعتى »

الموضع

السنة ٥ (١٣٧٥ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٤٧ (المطبوعة ٢٢) · «مناسك الحج فى مذهب مالك»

٩٢

نسأل الله أن يتم نعمته وأن يقبلنا ويقبل كل من زار رسول الله الأكرم صلى الله عليه وسلم ؟

الموضع

السنة ٥ (١٣٧٥ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٤٧ (المطبوعة ٢٢) · «مناسك الحج فى مذهب مالك»

٩٣

[ويزور قبور الصحابة] لاسيما الشيخين الضجيعين [وأهل البيت] كفاطمة وعائشة وسائر أزواجه أمهات المؤمنين وصفية عمته وأولاده وبناته أخوات المسلمين وعمه العباس ، والحسن بن على وأصحابه صلى الله عليه وسلم ومنهم عثمان بن عفان رضى الله عنهم أجمعين ، ويزور سيد الشهداء حمزة ومن معه ، وورد « أحد جبل يحبنا ونحبه » للبخارى عن أنس و [يصلى فى مساجدها] وأجلها المسجد النبوى مع ما فيه من الروضة والمنبر وإسطواناتها ثم وورد « مابين قبرى ومنبرى روضة من رياض الجنة ومنبرى على حوضى » متفق عليه من حديث أبى هريرة وعبد الله بن زيد ، ثم مسجد قباء ومسجد الجمعة وذى القبلتين ، والمساجد الأربع ونحوها

الموضع

السنة ٥ (١٣٧٥ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٧٧ (المطبوعة ٢٠) · «زيارته صلى الله عليه وسلم»

٩٤

واجتمعوا وقام المفتى فألقى كلمة تدور حول توحيد الكلمة والتوحيد والشرك ، وأنه أكبر الكبائر ولايقبل معه عمل والتوسل والاستغاثة وزيارة الصالحين .

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ٢ · ص ٥١ (المطبوعة ١٩) · «اجتماع اسلامى بمكة المكرمة»

٩٥

وبدأنا بزيارة الولى الكامل الشريف حسين بن عمر بن محمد بن عبد الله ـ وعبد الله هذا هو أول من قدم من أجداد الشريف حسين من مكة المكرمة إلى بلدة كوبى من بلاد دارفور

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ٤ · ص ١٢٢ (المطبوعة ٢٦) · «جولة فى ربوع السودان»

٩٦

ثم ساح ومر فى سياحته بمصر والشام ، وكثير من البلدان الشرقية ، وحج إلى البيت الشريف سبع مرات ، وزار رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عاد إلى السودان وتقابل مع الشيخ الواصل العارف الربانى الخليفة محمد واد دوليب وصحبه وانتفع بصحبته ، واستوطن أم هجليج بكردفان ، وتزوج من قبيلة الشويحات ورزق أولاده منهم ، ثم التقى بمولانا الشريف محمد الأمين الكورى بالأبيض

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ٤ · ص ١٢٢ (المطبوعة ٢٦) · «جولة فى ربوع السودان»

٩٧

وكالسيد أبى بكر بن عبد الله العيدروس الذى استوطن عدن مؤلف « الجزء اللطيف فى التحكيم الشريف » تعرض فيه للفرق مابين الشريعة والحقيقة وهو مختصر لطيف طبع بمصر مع ديوانه وهو الداعى إلى الاسلام بحاله وماله وكرمه المشهور وهو فى وقت الملك عامر . وقبره بها يزار ولأولاده بها إلى اليوم التقدير عند الخاصة والعامة وله زيارة مشهورة أظنها فى ربيع الثانى .

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٨٥ (المطبوعة ٢٨) · «آثار السادة العلويين فى المشرق»

٩٨

وأخرج بن أبى حاتم عن ميمون بن مهران أنه كان جالسا مع عمر بن عبد العزيز فقرأ (ألهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر) فلبث هنيهة ثم قال: ياميمون ما أرى المقابر إلا زيارة وما للزائر بد من أن يرجع إلى منزله .

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ٢ · ص ٣٧ (المطبوعة ٤) · «تفسير القرآن الكريم»

٩٩

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن رجلا زار أخا له فى قرية . فأرصد الله على مدرجته ملكا . فلما أتى عليه قال أين تريد؟ قال أريد أخا لى فى هذه القرية . قال هل لك

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٤٨ (المطبوعة ٢٢) · «حامل مشعل الجهاد»

١٠٠

حول رحلتى إلى الجزيرة أم حراحر التابعة لشندى بالسودان لزيارة قبر القطب الجامع والغيث الهامع والغوث النافع سيدى الشريف محمد المختار (ولد العالية وابو الغالى) أصل كريم وفرع قويم بينهما الشرف الفخيم .

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٥١ (المطبوعة ٢٥) · «ذكرى زيارة سيدى محمد بن المختار»

١٠١

وتلك الرحلة كانت فى منتصف سنة ١٣٨٠ هـ فى صحبة الأستاذ السيد محمد الحافظ عبد اللطيف التجاني أثناء زيارته لهذا الضريح الفخيم الذى ضم الشريف وأنجاله الكرام (الغالى وإخوانه) رضى الله عنهم وعنا بهم . فمن تأمل هذه القصيدة بإنصاف وتصفحها تصفح العراف وجدها منسقة تنسيقا حسنا ووجد كل بيت منها قصرا صالحا للسكنى الشرعية ، وهذه القصيدة تكسو المريد محبة لمشايخه السادة الصوفية الأحياء حياتهم الدنيوية والأحياء حياتهم الأخروية ، والمنصف من خلع رداء الأحقاد واستسلم للحقائق وانقاد متمشيا مع الشرع الحكيم والعقل السليم والله أرجو القبول وحسن الخاتمة

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٥١ (المطبوعة ٢٥) · «ذكرى زيارة سيدى محمد بن المختار»

١٠٢

> فإن قلنا بصحة الحديث وفهم الحديث .. على أن هذا الجد كافر ، وأنها لو بلغت الكدا مارأت الجنة حتى يراها هذا الكافر ، فمعنى ذلك أنها لاترى الجنة . كما أن هذا الكافر لايراها وهذا الوجه لانصيب له من الصحة . فإن زيارة المقابر أعظم مافيها أن تكون معصية لاتخرج المرء عن الإسلام .

الموضع

السنة ١٢ (١٣٨٢ هـ) · العدد ٨ · ص ٢١٩ (المطبوعة ٤٢) · «عبد المطلب — جد النبي صلى الله عليه وسلم»

١٠٣

> وأما الكبائر فالكلام فيها ، ولم يعد العلماء زيارة المقابر للنساء من الكبائر .

الموضع

السنة ١٢ (١٣٨٢ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٢٠ (المطبوعة ٤٣) · «عبد المطلب — جد النبي صلى الله عليه وسلم»

١٠٤ (وردت مرتين)

> ومن كلام العارفين : تسعة أشياء ترقق القلب : قراءة القرآن ، وذكر الله تعالى ، وقيام الليل ، ومس رأس اليتيم ، وعيادة المريض ، واتباع الجنازة ، وزيارة القبور ، وذكر الموت وصحبة الصالحين ـ وأربعة أشياء تميت القلب : فضول الكلام ، وأكل الحرام ، وصحبة الجهلة ، وكثرة الضحك .

المواضع

١. السنة ١٣ (١٣٨٣ هـ) · العدد ٦ · ص ١٧٤ (المطبوعة ٤٥) · «من وصايا العارفين»

٢. السنة ٢٤ (١٣٩٤ هـ) · العدد ١ · ص ٢٩ (المطبوعة — ٢٩ —) · «من وصايا العارفين»

١٠٥

وهو رضى الله عنه كثير الرحلة والسياحة على ما فيها من متاعب ومشاق . فقد رحل إلى الحجاز مرارا عديدة . ومنذ سنة ١٣٤٦ هجرية وهو يوالى الحج والزيارة كل أربع سنوات وتارة كل ثلاث سنوات وتارة كل سنتين وكثيرا ما كان يحج سنويا .

الموضع

السنة ١٣ (١٣٨٣ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٣١ (المطبوعة ٢٤) · «سفر سيدنا العارف بالله السيد محمد الحافظ التجاني»

١٠٦

ومن طرق علاجها : ذكر الموت وزيارة القبور وإدمان ذكر الله مع حضور القلب ولا ضير أن يتخلف الحضور أحيانا ويجاهد نفسه حتى يتعوده . وقد قال صلى الله عليه وسلم « وإنه من يتصبر يصبره الله » .

الموضع

السنة ١٦ (١٣٨٦ هـ) · العدد ٥ · ص ١٣٨ (المطبوعة ٦) · «بدون عنوان»

١٠٧

وعلاجها : تذكر الموت . وزيارة المقابر . ومسح رأس اليتيم ، والإحسان إليه . ومجالسة الفقراء . وصحبة أهل الخير . وذكر الله مع الذاكرين . وتلاوة القرآن . وتدبر النذر والقوارع الواردة فيه . والبكاء من خشية الله ، فإن لم يبك فليتباك .

الموضع

السنة ١٦ (١٣٨٦ هـ) · العدد ١١ · ص ٣١٩ (المطبوعة ٦) · «تفسير القرآن الكريم»

١٠٨

وزار فى دكار سيدى محمد الحبيب بن سيدى محمود بن سيدى البشير حفيد شيخنا رضى الله عنه . ولا تسأل عما شملهم به من إكرام . وأقام لهم حفلة كبرى دعا إليها خاصة الأحباب وما ترك وجها من وجوه الإكرام إلا وغمره ورفاقه بفضله - والمكارم هم أهلها وأحق الناس بها .

الموضع

السنة ١٨ (١٣٨٨ هـ) · العدد ٦ · ص ١٧٧ (المطبوعة ٤٥) · «رحلة مولانا العارف بالله السيد محمد الحافظ التجاني رضى الله عنه»

١٠٩

فالحقيقة إنما هى التحقق بعين الشريعة كمن كان يؤمن بالملائكة ولا يراها فصار يؤمن بها ويراها فازداد إيمانا وازداد علما . كان يؤمن بسؤال القبر وعذابه ونعيمه فكشف الله ذلك له فصار يؤمن به ويراه . كان يحب رسول الله وهو محجوب عنه فصار يجتمع بروحه صلى الله عليه وسلم . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من رآنى فى المنام فقد رآنى فإن الشيطان لا يتمثل بى » ، ومن الناس من زار رسول الله فسلم عليه فرد عليه السلام وسمعه من قبره الشريف . وقد ذكر الغزالى وغيره فى هذه المرتبة أموراً وأنوارا نسأل الله عز وجل أن يحققنا بذلك فهو ولى ذلك والقادر عليه .

الموضع

السنة ١٨ (١٣٨٨ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٢٢ (المطبوعة ١٠) · «الشريعة والحقيقة»

١١٠

كانا صنوين فى الحرص على الخير . حريصين على الوفود إلى بيت الله الحرام ، وزيارة الحبيب الأعظم ، صفوة الله من خليقته ، سيدنا محمد ﷺ .

الموضع

السنة ١٩ (١٣٨٩ هـ) · العدد ٧ · ص ٢٠٦ (المطبوعة ٢٩) · «الحاج محمد النور ـ والشريف محمد عثمان العلمى»

١١١

ولقد حقق الله له هذه الأمنية الكريمة بمحض فضله وسافر سيادته وفى رفقته الأخ الفاضل الشيخ محمد رفعت عامر سكرتير مجلة طريق الحق الإسلامية وأمين مكتبة الزاوية التجانية الكبرى بالقاهرة كما لحق به يوم الاثنين صهره الأخ الفاضل الكريم ذى المروءة والهمة العالية الحاج صالح محمد سالم مقدم الطريقة التجانية بالاسماعيلية وضواحيها حيث لم يجد له مكانا بالطائرة يوم الجمعة . كما أن الأخ الفاضل الكريم الناسك العابد الشيخ مصطفى موسى زين العابدين من علماء السودان ومقدمى الطريقة بها قام من الخرطوم ليكون فى استقبال فضيلته فى مطار جدة وليؤدى العمرة والزيارة معه . نسأل الله تعالى لهم سفراً مباركا وعمرة متقبلة وزيارة مقبولة لرسول الله ﷺ ونرجوا أن يذكرونا فى تلك البقاع الطاهرة بالدعوات الصالحة . كما نسأله سبحانه أن يكتب لهم عودا حميدا فى صحة وعافية وأمن وأمان إن شاء الله تعالى .

الموضع

السنة ١٩ (١٣٨٩ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٤٧ (المطبوعة ٦) · «سفر فضيلة العارف بالله مولانا الشيخ محمد الحافظ التجاني رضى الله عنه إلى الأراضى الحجازية»

١١٢

> وإننا نهنىء سيدنا رضى الله عنه هو ومن فى صحبته الكريمة بالحج والزيارة والعودة بسلامة الله تعالى . ونرجو الله أن يكتب لنا الحج والزيارة مرات ومرات فى صحبته ومعيته المباركة إن شاء تعالى .

الموضع

السنة ٢٠ (١٣٩٠ هـ) · العدد ١ · ص ١٣ (المطبوعة ١٣) · «عودة سيدنا رضى الله عنه من الأقطار الحجازية»

١١٣

> زار أحد السلاطين ضريح أبى يزيد ـ رضى الله عنه ـ وقال : هل هنا أحد ممن اجتمع بأبى يزيد ؟ فأشير إلى شيخ كبير فى السن كان حاضرا هناك . فقال له : هل سمعت شيئاً من كلام أبى يزيد ؟ فقال نعم سمعته قال : (من رآنى لا تحرقه النار) .

الموضع

السنة ٢٠ (١٣٩٠ هـ) · العدد ٢ · ص ٤٢ (المطبوعة ١٠) · «(قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلى ...)»

١١٤

> وإننا نهنيكم بعودتكم من العمرة فى شهر رمضان المعظم وزيارتكم لسيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم . هنيئا لكم بكل فوز ونجاح . وعساكم تذكرتمونا بصالح الأدعية .

الموضع

السنة ٢٠ (١٣٩٠ هـ) · العدد ٤ · ص ٩٥ (المطبوعة ٣١) · «الاحتفالات بالمولد النبوى الشريف فى عين ماضى - بالجزائر»

١١٥

وفى هذه الأيام ، بمناسبة موسم المولد النبوى الكريم على صاحبه أفضل الصلاة وأزكى السلام ، جاءنا بزاوية عين ماضى ، لزيارة مولانا محمد الحبيب رضى الله عنه ، وجميع المزارات التجانية . جاء وفد عظيم ، يتركب من خمسة وعشرين فردا من أولاد سيدى الحاج على التماسينى رضى الله عنه . ويرأس هذا الوفد الكريم ، الشيخ سيدى أحمد بن محمد حمه ، شيخ الزاوية . وأقاموا بين أولاد الشيخ رضى الله عنه مكرمين فى حفاوة نادرة ، مدة خمسة أيام وشاطرونا فى تلاوة القصائد النبوية ، بالأناشيد حسب العادة المستمرة ، بين صلاة العشائين . وذهبوا فائزين ظافرين .

الموضع

السنة ٢٠ (١٣٩٠ هـ) · العدد ٤ · ص ٩٥ (المطبوعة ٣١) · «الاحتفالات بالمولد النبوى الشريف فى عين ماضى - بالجزائر»

١١٦

فهذه تحقيقات لتاريخ مسجد الفتح ، المعروف الآن بمسجد سيدى عقبة بالقرافة الواقع فى الشرق الجنوبى من مسجد الإمام الليث بن سعد . والتعريف بمن أقبر به من الصحابة رضى الله عنهم ، ممن تحقق إقبارهم به . وضعتها ليهتدى إليها من يريد زيارتها على الوجه الصحيح ، ممزوجة بما يناسبها من الاستشهادات عما عرف من قبورهم وما لم يعرف ، للاهتداء إليها حسبما تقتضيه الظروف . وبالله سبحانه التوفيق .

الموضع

السنة ٢٠ (١٣٩٠ هـ) · العدد ١٠ · ص ٢٩٧ (المطبوعة ٢٥) · «من ذكر من الصحابة رضوان الله عليهم»

١١٧

قال صاحب كتاب : العقود الدرية : توفى عقبة سنة ٥٨ بمصر ، وقبره يزار بالقرافة . قال : وليس بالجبانة قبر صحابى مقطوع به ، إلا قبر عقبة . فإنه زاره الخلف عن السلف .

الموضع

السنة ٢٠ (١٣٩٠ هـ) · العدد ١٠ · ص ٢٩٩ (المطبوعة ٢٧) · «من ذكر من الصحابة رضوان الله عليهم»

١١٨

وذكر صاحب كتاب الكوكب السائر إلى زيارة المقابر ، أن هذا المشهد من جملة مشاهد الرؤيا لحكاية ذكرها . وهذا هو الغالب على الصحة كما اشتهر عند المتأخرين ويزار بحسن النية .

الموضع

السنة ٢٠ (١٣٩٠ هـ) · العدد ١١ · ص ٣١٧ (المطبوعة ١٣) · «من ذكر من الصحابة رضوان الله عليهم»

١١٩

شرف القاهرة يوم الخميس ٢٩ الحجة ١٣٩٠ ـ ٢٥ فبراير ١٩٧١ مولانا الشيخ إبراهيم نياس الزعيم الإسلامى الكبير ، ومكانته فى العالم الإسلامى شهيرة . وكان قادما من بيروت بعد أداء الحج والزيارة .

الموضع

السنة ٢١ (١٣٩١ هـ) · العدد ١ · ص ١١ (المطبوعة ١١) · «الزعيم الإسلامى الكبير مولانا الشيخ ابراهيم نياس»

١٢٠

> والصحيح فى قبره أنه ببلاد الفرس ، بجهة يقال لها : التل ـ بالقرب من طاق كسرى . ومعه سيدى عبد الله الأنصارى . وعليهما ضريح نفهم مقصود بالزيارة .

الموضع

السنة ٢١ (١٣٩١ هـ) · العدد ١ · ص ٢٧ (المطبوعة ٢٧) · «من ذكر من الصحابة رضوان الله عليهم أنه أقبر بمصر (٣)»

١٢١

> زار بعض السلاطين ضريح أبى يزيد رضى الله عنه وقال :

الموضع

السنة ٢١ (١٣٩١ هـ) · العدد ٣ · ص ٧٧ (المطبوعة ١٣) · «بشرية الرسول والوحى الالهى»

١٢٢

> ينسب لسيدى عبد الرحمن بن عوف أحد العشرة . قال الشعرانى فى ترجمته : توفى بالعقيق وحمل إلى المدينة ودفن بها سنة ٥٥ (اه) . وله مشهد ينسب إليه بقرية يقال لها عقبة اللبن بالقرب من نابلس تجاه قبر عمرو بن أمية الضمرى ، زاره النابلسى .

الموضع

السنة ٢١ (١٣٩١ هـ) · العدد ٥ · ص ١٢٠ (المطبوعة ٨) · «من ذكر من الصحابة رضوان الله عليهم أنه أقبر بمصر (٤)»

١٢٣

> « من زار قبرى وجبت له شفاعتى »

الموضع

السنة ٢١ (١٣٩١ هـ) · العدد ٦ · ص ١٦٨ (المطبوعة ٢٨) · «السفر لزيارة النبى صلى الله عليه وسلم»

١٢٤

فلا أقل من أن يكون قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم داخلا فى الأمر بزيارة القبور لو لم يرد بخصوصه شيء فكيف وقد ورد . وأى عظة أعظم من العظة برسول الله صلى الله عليه وسلم .

الموضع

السنة ٢١ (١٣٩١ هـ) · العدد ٦ · ص ١٦٩ (المطبوعة ٢٩) · «السفر لزيارة النبى صلى الله عليه وسلم»

١٢٥

وقد زار سيدنا رضى الله عنه فى يوم الأثنين بعض المزارات منها مسجد قباء وسيدنا حمزة رضى الله عنه ، ومسجد القبلتين . كما زار بعض السادة العلماء وأصحاب المكتبات واشترى بعض الكتب فى الحديث .

الموضع

السنة ٢٤ (١٣٩٤ هـ) · العدد ٢ · ص ٥٩ (المطبوعة — ٢٦ —) · «رحلة سيدنا العارف بالله تعالى»

١٢٦

قال القاضى أبو بكر بن العربى : أنا لا أقول تتنزل عليهم الملائكة عند الموت ولكن أقول فى كل يوم . واستدل بحديث أبى هريرة رضى الله عنه فى صحيح مسلم : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن رجلا زار أخاً له فى قرية أخرى . فأرصد الله على مدرجته ملكا . فلما أتى عليه قال : أين تريد ؟ قال : أريد أخاً لى فى هذه القرية . قال : هل لك عليه من نعمة تربها ؟ قال : لا ، غير أنى أحببته فى الله . قال : فإنى رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه .

ملاحظة: قريبة من رقم ٦٧، ١٣٧

الموضع

السنة ٢٦ (١٣٩٦ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٨٦ (المطبوعة ٨) · «تفسير القرآن الكريم»

١٢٧

وقد أقام فى القاهرة ثلاثة أيام لقى فيها كل حفاوة وتكريم من سيدنا رضى الله عنه ، وسعد إخواننا برؤيته والاجتماع به ، كما اجتمع به بعض السادة العلماء والأدباء . وزار خلالها آل البيت الكريم سيدنا الحسين والسيدة زينب رضى الله عنهما . كما شاهد الأهرام وبعض المساجد القديمة كمسجد القلعة وصلى فيه الجمعة . وكان يرافقه فى زياراته إخواننا الحاج صالح محمد سالم والدكتور صلاح درويش والأستاذ عبد الحفيظ عثمان وكاتب هذه السطور .

الموضع

السنة ٢٦ (١٣٩٦ هـ) · العدد ١٠ · ص ٣٣٢ (المطبوعة ٢٢) · «زائر كريم»

١٢٨

شرف القاهرة يوم الثلاثاء ١٦ ذو الحجة ١٣٩٦ — ١٩٧٦/١٢/٧ — بعد أداء مناسك الحج والزيارة — صاحب الفضيلة العالم العلامة الإمام الشيخ موسى إبراهيم ضيف — إمام المسلمين بجمهورية تشاد — وأقام له سيدنا العارف بالله الشيخ محمد الحافظ التجاني رضى الله عنه حفل تكريم بالزاوية التجانية الكبرى بالقاهرة . وقد أخبر سيدنا رضى الله عنه عن مؤتمر علماء المسلمين الذى عقد بتشاد والمواضيع التى بحثها المؤتمر والقرارات التى أصدرها وأطلع سيدنا عليها وأخبره بأنه سيتم طبعها وتوزيعها إن شاء الله . ولعلنا بعد طبع تلك القرارات ننشر ما تيسر منها بهذه المجلة إن شاء الله .

تواريخ هجرية في النص: «١٦ ذو الحجة»

الموضع

السنة ٢٦ (١٣٩٦ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٤٩ (المطبوعة ٣٩) · «رحلة الإمام الشيخ موسى إبراهيم ضيف»

١٢٩

الأولى : هل تعرف الأموات زيارة الأحياء وسلامهم ؟ أم لا .

ملاحظة: قريبة من رقم ١٣٠

الموضع

السنة ٢٧ (١٣٩٧ هـ) · العدد ٥ · ص ١٤٧ (المطبوعة ١٧) · «مشروعية زيارة القبور (١)»

١٣٠

هل تعرف الأموات زيارة الأحياء وسلامهم ؟ أم لا :

ملاحظة: قريبة من رقم ١٢٩

الموضع

السنة ٢٧ (١٣٩٧ هـ) · العدد ٥ · ص ١٤٧ (المطبوعة ١٧) · «مشروعية زيارة القبور (١)»

١٣١

حدثنا محمد بن عون ، ثنا يحيى بن يمان ، عن عبد الله بن سمعان ، عن زيد بن أسلم ، عن عائشة رضى الله تعالى عنهما ، قالت : قال رسول الله ﷺ « ما من رجل يزور قبر أخيه ويجلس عنده إلا استأنس به ورد عليه حتى يقوم » .

الموضع

السنة ٢٧ (١٣٩٧ هـ) · العدد ٥ · ص ١٤٨ (المطبوعة ١٨) · «مشروعية زيارة القبور (١)»

١٣٢

حدثنى محمد ، ثنا عبد العزيز بن أبان ، قال : ثنا سفيان الثورى ، قال : بلغنى عن الضحاك أنه قال : من زار قبراً يوم السبت قبل طلوع الشمس ، علم الميت بزيارته . فقيل له : وكيف ذلك ؟ قال : لمكان يوم الجمعة .

الموضع

السنة ٢٧ (١٣٩٧ هـ) · العدد ٥ · ص ١٤٩ (المطبوعة ١٩) · «مشروعية زيارة القبور (١)»

١٣٣

قال ويروى من حديث عائشة رضى الله تعالى عنها ، أنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « ما من رجل يزور قبر أخيه فيجلس عنده إلا استأنس به حتى يقوم » .

الموضع

السنة ٢٧ (١٣٩٧ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٤١ (المطبوعة ٢٩) · «مشروعية زيارة القبور (٢)»

١٣٤

وذكر ابن أبى الدنيا عن تماضر بنت سهل أمرأة أيوب بن عيينة قالت : رأيت سفيان بن عيينة فى النوم فقال : جزى الله أخى أيوب عنى خيراً فإنه يزورنى كثيرا ، وقد كان عندى اليوم . فقال أيوب : نعم . حضرت الجبان اليوم فذهبت إلى قبره .

الموضع

السنة ٢٧ (١٣٩٧ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٦٩ (المطبوعة ٢٤) · «مشروعية زيارة القبور (٣)»

١٣٥

وأما المؤمنون ، فقد ثبت أيضاً ، أنه ﷺ خاطبهم وسلم عليهم . وثبت أيضاً فى الحديث الصحيح النبوى علم الميت بمن يزوره فى قبره ، وفرحه بزائره ، ورده سلامه ، وتأذيه بمن يجلس على قبره . وفى البخارى(١) أن أحد الصحابة جلس على قبر ، ولم يعلم أنه قبر ، فسمع قراءة الميت سورة الملك من داخل قبره .

الموضع

السنة ٢٧ (١٣٩٧ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٤٥ (المطبوعة ٣٥) · «حقيقة الإنسان»

١٣٦

ثم اعلم أن الأموات يعلمون بزوارهم ، ويسمعون كلامهم(١) ، ويتأذون بمن يجلس على قبورهم بأجسامهم اللطيفة وإن كان ثمة مسافة . وقد أخرج ابن أبى الدنيا عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . ما من رجل يزور قبر أخيه ويجلس عنده إلا ستأنس به ورد عليه حتى يقوم(٢) .

الموضع

السنة ٢٧ (١٣٩٧ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٤٩ (المطبوعة ٣٩) · «حقيقة الإنسان»

١٣٧

وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن رجلا زار أخاً له فى قرية أخرى ، فأرصد الله على مدرجته ملكا ، فلما أتى عليه ، قال : أين تريد ؟ قال : أريد أخاً لى فى هذه القرية . قال : هل لك عليه من نعمة تربها ؟ قال : لا ، غير أنى أحبه فى الله . قال : فإنى رسول الله إليك ، بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه (رواه مسلم)(٤) .

ملاحظة: قريبة من رقم ٦٧، ١٢٦، ١٤٥

الموضع

السنة ٢٨ (١٣٩٨ هـ) · العدد ٤ · ص ١٠٥ (المطبوعة ٦) · «تفسير القرآن الكريم»

١٣٨

وكذلك الدعاء لهم عند زيارة قبورهم . كما فى صحيح مسلم ـ من حديث بريدة بن الحصيب قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر أن يقولوا : السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ، نسأل الله لنا ولكم العافية .

الموضع

السنة ٢٩ (١٣٩٩ هـ) · العدد ٦ · ص ١٣٨ (المطبوعة ٣٩) · «انتفاع أرواح الموتى بسعى الأحياء»

١٣٩

تتنزل عليهم الملائكة . الآية عامة لم تحدد المواطن التى تتنزل فيها الملائكة ولا كيفية تنزلها لهم . وقيل إنها تتنزل عند الموت ، وقيل عند الخروج من القبور للبعث . وقيل تتنزل فى مواطن ثلاث عنـد الموت وفى القبر وعنـد البعث . وقال القاضى أبو بكر بن العربى : أنا لا أقول تتنزل عليهم عنـد الموت ولـكن أقول فى كل يوم واستدل بالحديث الذى رواه مسلم فى صحيحه عن أبى هريرة رضى الله عنه ، أن رسول الله ﷺ قال : إن رجلا زار أخا له فى قرية أخرى فأرصد الله له على مدرجته ملـكا ، فلما أتى عليه قال : أين

الموضع

السنة ٢٩ (١٣٩٩ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٠٨ (المطبوعة ١١) · «تفسير القرآن الكريم»

١٤٠

وأثناء الزيارة سأل سيدى محمد سعيد رضى الله عنه القطب الجليل أربعة أسئلة عن بعض شئون الطريق ، فأجاب الشيخ عليها فى إفاضة بالغة ، وقد تم جمعها وطبعها فى كتاب أسماه « طرق المنفعة بالأجوبة عن الأسئلة الأربعة » .

الموضع

السنة ٣٠ (١٤٠٠ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٠٦ (المطبوعة ٤٢) · «سيدى محمد سعيد على التجاني السكندرى رضى الله عنه»

١٤١

فى هذه الأيام المباركة فى جمهورية مصر العربية عامة وفى الزاوية التجانية الكبرى بالقاهرة وفى ذكر الجمعة سعد الإخوان والأحباب بزيارة رجل كريم وأستاذ جليل من القطر الشقيق سودانا الحبيب وهو الأستاذ الفاضل / السيد كمال عمر الأمين – الأمين العام لشئون مصر بالسودان بمجلس الوزراء بالخرطوم .

الموضع

السنة ٣٢ (١٤٠٢ هـ) · العدد ٥ · ص ١٠٥ (المطبوعة ٨) · «بدون عنوان»

زيارة الإخوان والمشايخ في الله (٧)

١٤٢

ورب يرب بالضم ربا من باب نصر . رب القوم ساسهم ـ سادهم وكان فوقهم ومنه : لأن يربنى رجل من قريش خير من أن يربنى رجل من خزاعة . ورب زيد الأمر ساسه وقام بتدبيره . ولذا قيل للحاضنة رابة وربيبة أيضا فعيلة بمعنى فاعلة ، وقيل لبنت امرأة الرجل ربيبة بمعنى مفعولة لأنه يقوم بها غالبا تبعاً لأمها ، والابن ربيب جمعه أرباء كدليل وأدلاء . ورب النعمة زادها وقام بإصلاحها ومنه فى الحديث الصحيح قول الملك لرجل زار أخا له فى قرية « هل لك عليه من نعمة تربها » أى تقوم بها وتسعى فى صلاحها . ورب الشيء جمعه وملكه والأمر أصلحه ورب بالمكان أقام . ورب الولد ربا وربيه تربيبا رباه حتى أدرك

الموضع

السنة ٢ (١٣٧٢ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٦٥ (المطبوعة ٤) · «تفسير القرآن الكريم»

١٤٣

كنت يوما فى زيارة عالم جليل حبا فى الله ولازدياد الصلة به .. وفى جلساته الروحانية كان دائما يعطينا ماينير عقولنا وما يثبت العقيدة فى قلوبنا

الموضع

السنة ٦ (١٣٧٦ هـ) · العدد ١٠ · ص ٣٠٣ (المطبوعة ٢٧) · «كلمة عن السرطان»

١٤٤

روى عن وهب ابن منبه أن شابا تاب وبنى صومعة يعبد ربه فيها عشرين سنة ثم دخل البلد لزيارة أصدقائه فى الله تعالى فتعلق به صديق له فحمله إلى منزله وجمع أصحابه وإخوانه من أهل المعصية وحلفه بالله أن يساعده على ماهو عليه فساعده وكان فيها سبعة أشهر فنام ليلة من الليالى فلما كان عند السحر صاح صيحة فقال صاحب المنزل مالك قال أوقد لى سراجا فأوقد له ذلك فقال كنت نائما فرأيت شابا حسن الوجه نظيف الثياب له ذؤابتان ألقاهما بين يديه فقال أنا رسول الله عليه السلام ثم ثم قال ياعابد أى سخط أتاك من الله ورسوله محمد عليه السلام حيث تركت عبادته ارجع إلى عبادتك وإياك أن تعود إلى صومعتك قبل أن تتوب مما عملت فقال الرجل لامقام لى بعد هذا نخرج من البلد قبل انفجار الصبح فلم يزل يطوف فى المفازه ويشرب الماء ويأكل من ورق الشجر وينادى فيقول إلهى نفسى معيوبه وقلبى مكروب ولسانى مقر بالذنوب فاغفر لى ياستار العيوب فلم يزل يطوف حتى بلى الثياب التى عليه وطاله

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

الموضع

السنة ١١ (١٣٨١ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٤٦ (المطبوعة ٤١) · «الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم»

١٤٥

روى مسلم عن أبى هريرة رضى الله عنه ، أن رجلا زار أخا له فى قرية أخرى ، فأرصد الله له على مدرجته ملكا . فلما أتى عليه قال : أين تريد ؟ قال : أريد أخى فى هذه القرية . قال : هل لك عليه من نعمة تربها ؟ قال : لا ، غير أنى أحببته فى الله . قال : فإنى رسول الله إليك ، بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه .

ملاحظة: قريبة من رقم ٥٤، ٥٥، ٦٧، ١٣٧

الموضع

السنة ٢٣ (١٣٩٣ هـ) · العدد ٥ · ص ١٤٩ (المطبوعة ٢١) · «١ - ﴿ نعمة الإيجاد ﴾»

١٤٦

وقد قال حفظه الله ورعاه : إنه لم يقصد القاهرة إلا لزيارة الشيخ سيدى محمد الحافظ التجاني رضى الله عنه والاجتماع به والتمتع بالنظر إلى وجهه ، ومذاكرته فى بعض الأمور والعلوم الخاصة التى يحرص على أخذ رأيه فيها .

الموضع

السنة ٢٨ (١٣٩٨ هـ) · العدد ١ · ص ١٠ (المطبوعة ٩) · «زائر كريم»

١٤٧

المتحابون فى طاعة الله . المتحابون حباً خالصاً لله لا لتجارة بينهم . ولا لقرابة بينهم . ولا لعصبية . وإنما جمعت بينهم عبادة الله تبارك وتعالى . وجبت محبتى للمتحابين فى ، وللمتزاورين فى . المتحابون وإن لم يلق بعضهم بعضا ، وللمتزاورين فى . الذين يزور بعضهم بعضا حبا فى الله وابتغاء وجه الله تبارك وتعالى ، واجتماعاً على طاعة الله تبارك وتعالى ، وللمتجالسين فى . يفيد كل من الآخر . ومن ذلك الاجتماع على ذكر الله تبارك وتعالى . وللمتجالسين فى ، يفيد كل من الآخر ، سواء كان ذلك بعلم . سواء كان ذلك بصلاة . بذكر . بتلاوة كتاب الله تبارك وتعالى . وللمتجالسين فى وللمتباذلين فى . لا يبخل أحد منهم على الآخر . وإنما يبذل ما يبذل لله تبارك وتعالى . من طعام ، من كلمة طيبة من إصلاح ، والأمر فى ذلك واسع من غير كلفه ، وللمتباذلين فى وجبت محبتى . الحب فى الله ولو لم يلق بعضهم بعضا . والزيارة لله حبا فى . الله تبارك وتعالى ، وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا زار بعضهم بعضا لا ينصرفون إلا عن ذواق مما تيسر ولو جرعة ماء .

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

الموضع

السنة ٣١ (١٤٠١ هـ) · العدد ٦ · ص ١٢٦ (المطبوعة ٢٧) · «من تسجيلات مولانا الحافظ رضى الله عنه»

١٤٨

والحمد لله هذا الحديث إجتماع على طاعة الله تبارك وتعالى ، وفيه الحب فى الله . وفيه الزيارة فى الله ، وفيه المجالسة فى الله ، وفيه التباذل فى الله تبارك وتعالى ، وإذا كانت مجالس الذكر المحدودة المقيدة . يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها : (إن لله ملائكة سياحين يلتمسون حِلقَ الذكر . فإذا رأوها تنادوا هلم إلى بغيتكم . فيحفونهم بأجنحتهم . . . وفى آخر الحديث يقول الله تبارك وتعالى : إنى أشهدكم أنى غفرت لهم وأعذتهم من النار وأدخلتهم الجنة . فيقولون : يارب إن فيهم فلانا ليس منهم ، وإنما جاء لحاجة .

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

الموضع

السنة ٣١ (١٤٠١ هـ) · العدد ٦ · ص ١٢٦ (المطبوعة ٢٧) · «من تسجيلات مولانا الحافظ رضى الله عنه»